وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

رقم:.....

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم التسيير

تخصص إدارة استراتيجية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور المؤسسات الناشئة *start ups* في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية

دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة

من إعداد الطالبة:

جغدالي نجاة

تحت إشراف الدكتور:

مير أحمد

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
			رئيسا
مير أحمد	محاضر "أ"	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
			مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020

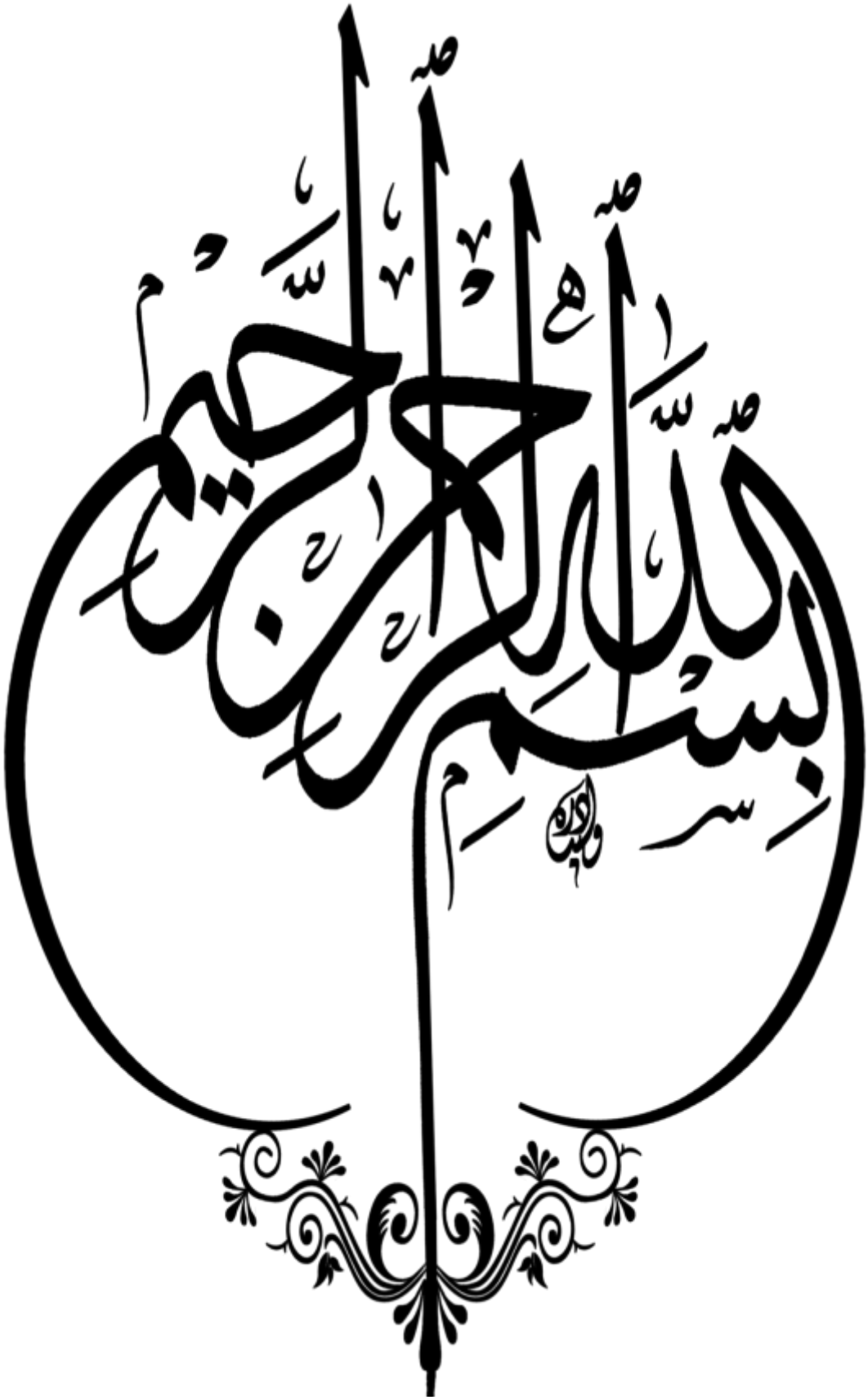

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله و الشكر له ,الحمد لله الذي وفقني إلى إتمام هذا العمل فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه.

لا يسعى و أنا في هذا المقام إلا أن أتقدم بشكري و تقديري و عرفاني و امتناني إلى الأستاذ المشرف "د . **مير أحمد**" الذي لم يبخل علي بإرشاداته و التي كان لها بليغ الأثر في إنجاز وإتمام هذا العمل ,و كذا صبره و سعة صدره و حرصه الدائم لإتمام هذا العمل في أحسن الظروف.

و إلى كل الذين ساهموا من قريب أو من بعيد في إنارة

دربي تصَّويب عقلي أساتذتي الكرام

إلى كل أولائك الذين مدو يد العون والمساعدة شكرا لكم

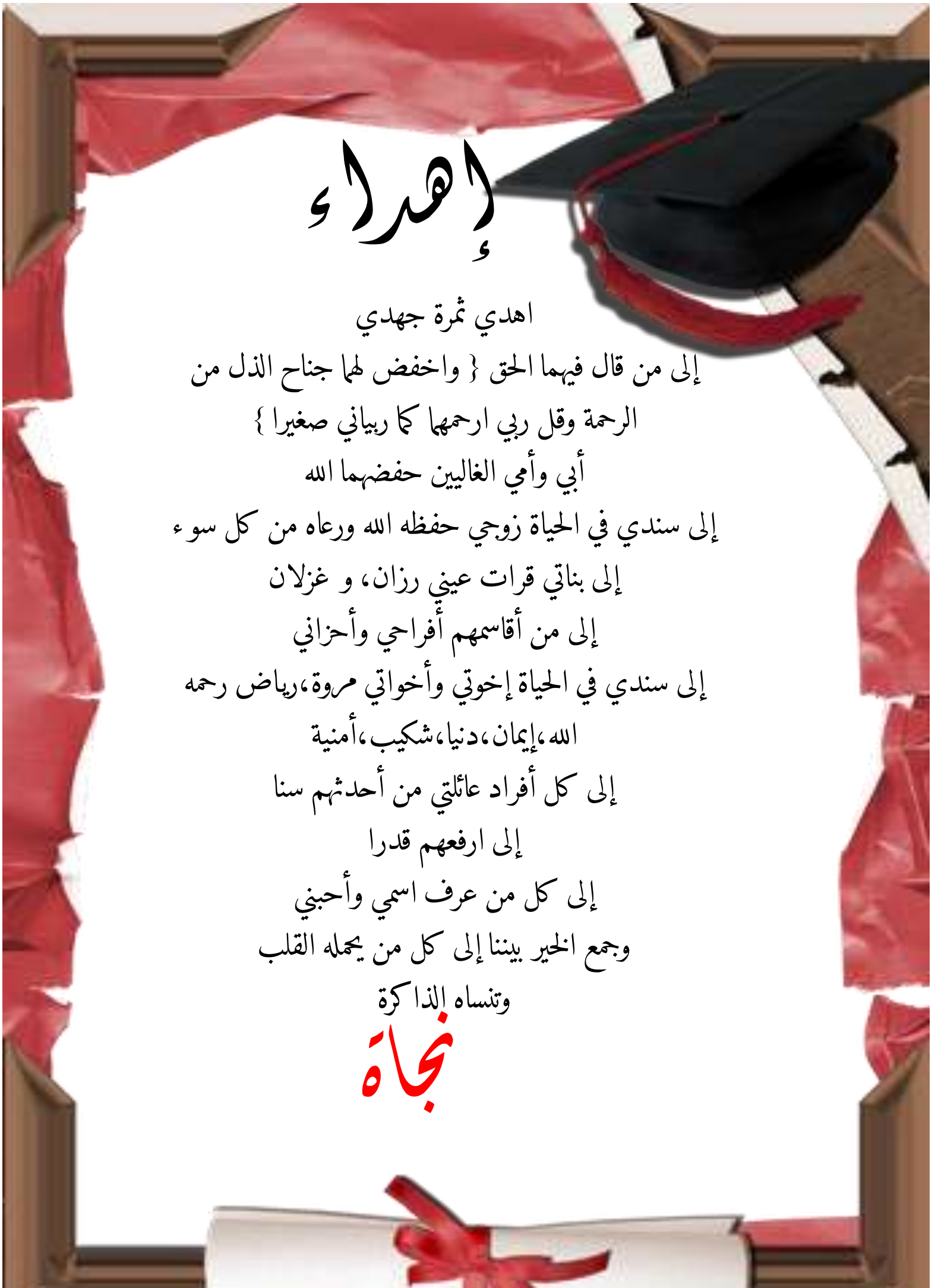

إهداء

اهدي ثمرة جهدي

إلى من قال فيهما الحق { واخفض لهما جناح الذل من

الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا }

أبي وأمي الغاليين حفضهما الله

إلى سندي في الحياة زوجي حفظه الله ورعاه من كل سوء

إلى بناتي قرات عيني رزان، و غزلان

إلى من أقاسمهم أفراحي وأحزاني

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي مروة،رياض رحمه

الله،إيمان،دنيا،شكيب،أمنية

إلى كل أفراد عائلتي من أحدثهم سنا

إلى ارفعهم قدرا

إلى كل من عرف اسمي وأحبني

وجمع الخير بيننا إلى كل من يحمله القلب

وتنساه الذاكرة

نجاة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

فهرس المحتويات .....

فهرس الجداول والأشكال .....

مقدمة ..... أ-هـ

الفصل الأول: الإطار النظري للمؤسسات الناشئة **start ups** وتنافسية المؤسسات الصناعية

تمهيد **07**

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الصناعية **08**

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصناعية **08**

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة **10**

المبحث الثاني: مفهوم التنافسية في القطاع الصناعي **12**

المطلب الاول: التنافسية عند مايكل بورتر **12**

المطلب الثاني: التنافسية عند فيليب كوتلر **14**

المبحث الثالث: التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة**start ups** **15**

المطلب الأول: مفهوم ريادة الأعمال(المقاولاتية) **15**

المطلب الثاني: مفهوم المؤسسات الناشئة **start ups** **26**

المطلب الثالث: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة **Ecosystème des startups** **35**

المبحث الرابع: العلاقة بين المؤسسات الناشئة **start ups** وتنافسية المؤسسات الصناعية..... **38**

المطلب الاول: تحفيز ريادة الأعمال وزيادة تنافسية الاقتصاد **39**

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة..... **41**

خلاصة 42

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور المؤسسات الناشئة **start ups** في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية من خلال دراسة نوعية بحاضنة جامعة المسيلة

تمهيد 44
المبحث الاول: إنشاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة 45
المطلب الاول: فكرة انشاء حاضنة اعمال جامعة المسيلة..... 45
المطلب الثاني: النشاطات الميدانية لحاضنة اعمال جامعة المسيلة..... 53
المطلب الثالث: اتفاقيات شراكة وتعاون مع المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة 72
المطلب الرابع: أهم الأفكار وبراءات الاختراع المحتضنة من قبل الحاضنة..... 72
المبحث الثاني: مقابلة شخصية مع مدير حاضنة اعمال جامعة المسيلة 82
المطلب الاول: ظروف سير المقابلة الحرة 83
المطلب الثاني: اجابات الخبير عن اشكالية دراستنا 84
المطلب الثالث: الاجابة عن اشكالية الدراسة..... 84
خاتمة 86
قائمة المراجع 89
الملخص

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	منحنى المؤسسات الناشئة *start ups*	31
02	الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة	47

مقدمة

مقدمة

تعج بيئة الأعمال المحلية والدولية بالعديد من التفاعلات الإقتصادية والقانونية والإجتماعية والثقافية والسياسية...إلخ، مما كرس مبدأ التنافسية الإقتصادية بين مختلف الفاعلين الإقتصاديين ومنه حتم على كبريات المؤسسات الصناعية ضرورة تحسين تنافسيتها الإقتصادية تجاه بيئتها الداخلية والخارجية. ولعل أهم عامل إقتصادي فعال يساهم في تحسين هذه التنافسية هو اللجؤ إلى خلق مؤسسات ناشئة تكنولوجيا تعتمد أساسا على التكنولوجيا المتطورة جدا والذكاء الإصطناعي، هذين العاملين سمح للعديد من المؤسسات الصناعية الدولية ببسط سيطرتها على الأسواق العالمية.

وعلى غرار مثيلاتها في العالم تجد المؤسسة الصناعية الجزائرية نفسها مضطرة إلى تحسين تنافسيتها الإقتصادية من خلال خلق مؤسسات ناشئة تكنولوجيا وإبتكارية تعطيها القدرة على منافسة نظيراتها المحلية والدولية.

ومما سبق يمكننا طرح إشكالية دراستنا من خلال السؤال التالي:

أولا: اشكالية الدراسة:

ما لدورالذي تقوم به المؤسسات الناشئة *start ups* لدعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجز ائرية دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة؟

ثانيا: فرضية الدراسة:

هناك دور تقوم به المؤسسات الناشئة *start ups* لدعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة.

ثالثا: أهمية الدراسة:

يكتسي موضوع دراستنا دور المؤسسات الناشئة *start ups* في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية، أهمية كبيرة من عدة جوانب، فمن الجانب الأكاديمي يعتبر هذا الموضوع حديثا إذ يمكن الباحث مستقبلا من الإعتماد عليه كمرجع، أما من الجانب الإقتصادي فموضوع دراستنا يعتبر محاولة لتسليط الضوء على مكانة المؤسسات الناشئة *start ups* في تحسين تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية.

بالإضافة إلى الجوانب الإجتماعية والثقافية والتكنولوجية للمجتمع كترسيخ ثقافة الإبتكار وريادة الأعمال لدى القائمين على المؤسسات الصناعية الجزائرية وأفراد المجتمع.

رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى الوصول لنتائج عملية ونظرية حول دور المؤسسات الناشئة *start ups* في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية مما سيعطيها مكانة بين الدراسات الأكاديمية بمكتبة العلوم الإقتصادية، كما أن هدفنا من خلال هذه الدراسة هو لفت إنتباه القائمين على المؤسسات الصناعية الجزائرية إلى أهمية خلق مؤسسات ناشئة *start ups* تمكنهم من السيطرة على الأسواق المحلية وحتى الدولية.

خامسا: المنهج العلمي المتبع في الدراسة:

حتى نصل إلى تحقيق أهداف دراستنا وحتى نجيب عن إشكاليتنا إتبعنا المنهج الوصفي وذلك لملائمته لمثل هذه الدراسات بعتباره منهجا يعطينا القدرة على وصف وتحليل متغيرات الدراسة سواء المتغير المستقل المتمثل في المؤسسات الناشئة *start ups* أو المتغير التابع والمتمثل في المؤسسات الصناعية الجزائرية، كما إعتمدنا على بعض البيانات والمعطيات المتحصل عليها من قبل حاضنة أعمال جامعة المسيلة من خلال مقابلة شخصية مع مديرها.

سادسا: أسباب إختيار الموضوع:

يكتسي موضوع دراستنا أهمية كبيرة في الأوساط الأكاديمية والمهنية مما خلق لدينا فضولا لتناوله من خلال مذكرة التخرج، وعليه فهناك أسباب موضوعية وأخرى ذاتية لتناول موضوع دراستنا.

- **الأسباب الموضوعية:**

حداثة الموضوع وأهميته الإقتصادية والإجتماعية في الإقتصاد الوطني، كما أن للموضوع مكانة علمية وأكاديمية لدى مختلف الباحثين مما دفعنا للتطرق إليه.

- **الأسباب الذاتية:**

الميولات الشخصية لتناول مثل هذه المواضيع خاصة ريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة *start ups*، المؤسسات الصناعية. ..إلخ.

سابعا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- عنوان الدراسة: حاضنات الأعمال ودورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة الجزائر
- صاحب الدراسة: الطالبة فهيمة درار والطالبة وفاء قاسمية
- إشراف: الأستاذة صباح برايجي
- الجامعة: جامعة العربي التبسي –تبسة-
- نوع الدراسة: مذكرة لنيل شهادة الماستر
- السنة الجامعية: 2015-2016
- أهم نتائج الدراسة: تعتبر حاضنات الأعمال تجربة حديثة العهد في الجزائر إذ تحتاج إلى المزيد من التحسين حتى تلعب دورها في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- مايميز دراستنا عن هذه الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانبا من عناصر دراستنا إذ تطرقت إلى دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أما دراستنا سنتناول فيها دور المؤسسات الناشئة *start ups* لدعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية وبالتالي هناك بعض الإختلافات بين الدراستين.

الدراسة الثانية:

- عنوان الدراسة: دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة *start ups* دراسة حالة الجزائر
- صاحب الدراسة: الدكتور بوالشعور شريفة
- إشراف: الأستاذة صباح برايجي
- الجامعة: جامعة سكيكدة
- نوع الدراسة: مقال علمي منشور في مجلة البشائر الإقتصادية جامعة بشار
- السنة: 2017-2018
- أهم نتائج الدراسة: مزالت الجزائر تعاني من الأعمال الرائدة أو ما يسمى بالمقاولاتية حيث أن أغلبها لا يلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق وأغلبها ينشط في مجال التسويق الإلكتروني.

- ما يميز دراستنا عن هذه الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانبا من عناصر دراستنا إذ تطرقت إلى دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة *start ups* مما مكننا من معرفة بعض الجوانب النظرية والتطبيقية حول المتغير المستقل لدراستنا متمثل في المؤسسات الناشئة *start ups* أما دراستنا سنتناول فيها

دور المؤسسات الناشئة *start ups* لدعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية وبالتالي هناك بعض الإختلافات بين الدراستين.

الدراسة الثالثة:

- عنوان الدراسة: دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تأهيل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة ورقلة
- صاحب الدراسة: الطالبة سميحة بن قاوقاو والطالبة وردة مزير
- إشراف: الأستاذ دحمان بن عبد الفتاح
- الجامعة: جامعة أدرار الجزائر
- نوع الدراسة: مذكرة ماستر
- السنة الجامعية: 2015-2016
- أهم نتائج الدراسة: تعتبر الحاضنة التكنولوجية بورقلة نموذجا واقعي عن الدور الذي تمارسه هذه الحاضنات في ترقية وتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

- مايميز دراستنا عن هذه الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانبا من عناصر دراستنا إذ تطرقت إلى دور حاضنات الأعمال التكنولوجية في تأهيل وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية مما مكننا من معرفة بعض الجوانب النظرية والتطبيقية حول دور حاضنة أعمال ورقلة في تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، أما دراستنا سنتناول فيها دور المؤسسات الناشئة *start ups* لدعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية وبالتالي هناك بعض الإختلافات بين الدراستين.

الدراسة الرابعة:

- عنوان الدراسة: فعالية رأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة *finalep*
- صاحب الدراسة: الطالب محمد السبتي
- إشراف: الدكتور عبد الحق بوعتروس
- الجامعة: جامعة قسنطينة
- نوع الدراسة: رسالة ماجيستير
- السنة الجامعية: 2008-2009

- أهم نتائج الدراسة: هناك فعالية لرأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة خاصة المبتكرة منها حيث أن فعالية رأس المال المخاطر تتجلى عند المنبع وقت تقييم المشاريع الإستثمارية.
- مايميز دراستنا عن هذه الدراسة: تناولت هذه الدراسة جانبا من عناصر دراستنا إذ تطرقت إلى فعالية لرأس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة خاصة المبتكرة منها حيث أن فعالية رأس المال المخاطر أما دراستنا سنتناول فيها دور المؤسسات الناشئة *start ups* لدعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية وبالتالي هناك بعض الإختلافات بين الدراستين، إذ سنركز في دراستنا على المؤسسات الناشئة *start ups* في مجال الصناعات التحويلية وليس على طرق تمويلها.

ثامنا: حدود الدراسة:

حددت الدراسة في إطاريها الزماني والمكاني فبالنسبة للإطار المكاني فقد تم حصر الموضوع من حيث جانبه النظري في مختلف المفاهيم العامة حول المؤسسات الناشئة *start ups* والمؤسسات الصناعية مرورا على بعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع الدراسة كحاضنات الأعمال، مسرعات الأعمال، النظام البيئي لريادة الأعمال. ..إلخ أما الحدود الزمنية فقد تم حصر الدراسة في السنة الجامعية 2019-2020.

تاسعا: هيكل الدراسة:

قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين فصل نظري سميناه الإطار النظري للمؤسسات الناشئة *startups*وتنافسية المؤسسات الصناعية وقد ظم أربعة مباحث، المبحث الأول خصص للمفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الصناعية، أما المبحث الثاني فتم التطرق فيه إلى مفهوم التنافسية.

أما المبحث الثالث فتم تناول فيه التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة والمفاهيم ذات الصلة (حاضنة الأعمال، مسرع الأعمال، النظام البيئي لريادة الاعمال...).أما المبحث الرابع فخصص للعلاقة بين متغيري الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري للمؤسسات الناشئة start ups وتنافسية المؤسسات الصناعية

تمهيد:

تعتبر بيئة الأعمال الصناعية في الجزائر بيئة تفتقر لأدوات وأساليب وإستراتيجيات التنافس، وهذا ما يحتم على جميع مكونات القطاع الصناعي في الجزائر ضرورة إستخدام كل الوسائل لكسب الرهان التنافسي سواء من المنتوج الصناعي الجزائري وحتى المنافسة على كسب حصص سوق المنتجات الصناعية الأجنبية، فالتنافسية تقتضي من كل مؤسسة صناعية ضرورة التحكم في جميع مراحل دورة الإنتاج وخاصة ضرورة إدخال الجانب الرقمي وتكنولوجيات المعلومات والإتصالات والذكاء الإصطناعي على النشاط الصناعي الجزائري.

من خلال ما سبق تطفو إلى السطح الحاجة الماسة للإستعانة بالمؤسسات الناشئة *start ups* خاصة تلك التي تستخدم الذكاء الإصطناعي والتطبيقات الذكية في عمليات تحويل المادة الأولية الخام إلى منتجات صناعية عالية الجودة.

سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الصناعية

المبحث الثاني: تنافسية المؤسسات الصناعية

المبحث الثالث: التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة *start ups*

المبحث الرابع: العلاقة بين المؤسسات الناشئة ***start ups*** وتنافسية المؤسسات الصناعية

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الصناعية

يعتبر القطاع الصناعي المحرك الأساسي للتنمية الإقتصادية، ومعيارا لمدى تطور إقتصاديات الدول كما أنه يعتبر من بين أهم القطاعات المستوعبة لليد العاملة، ففي هذا المبحث سنحاول التطرق إلى مطلبين على النحو التالي:

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الصناعية

تنقسم المؤسسات الإقتصادية إلى عدة أنواع ولعل أهمها المؤسسات الصناعية، المؤسسات التجارية، المؤسسات المالية، المؤسسات الفلاحية، المؤسسات الخدمية.

سنتطرق في هذا المطلب إلى المؤسسة الصناعية من خلال تعريفها وذكر أهدافها. ولكن وقبل التطرق الى مفهوم المؤسسات الصناعية سنحاول التعريج على مفهوم الصناعة على النحو التالي:

- **المفهوم العلمي للصناعة:**

1- وتعني المصنع وقد اخذ الباحثين بهذا المفهوم فاتجه والى دراسة المصانع دجون غيرها من المؤسسات الانتاجية القائمة في المجتمع ومن هذا ظهرت كلمت اجتماعيات المصنع او علم اجتماع المصنع.

2- الصناعة بمعنى تشغيل لرأس المال والعمل على نطاق واسع ، وياخذ قامو "ويستر" بهذا المعنى فيطابق كلمة الصناعة كل مجالات الفن والمهن والاعمال التي تعتمد على راس المال والعمل بكثرة والتي تعتبر من القطاعات التجارية المتميزة كما تاخذ النشرات والجداول الاحصائية في الولايات المتحدة بهذا المفهوم.[1]

- **المفهوم التاريخي للصناعة:**

أي مفهومها في التاريخ الاقتصادي، وبمقتضى تنصب الصناعة في الجوهر على مسألة أسلوب الانتاج ويستند هذا المفهوم الى اكتشاف واستغلال الاساليب المحسنة لانتاج الثروة .[2]

أولا: تعريف المؤسسة الصناعية: قبل أن نعرف المؤسسة الصناعية يجدر بنا أن نعطي تعريفا بسيطا عن المؤسسة بصفة عامة:

---

[1] خليل عبد الهادي البدو " علم الاجتماع الصناعي" دار المنهل المملكة الاردنية ، سنة 2009، ص66

[2] باسم الجميلي" سياسة التصنيع في ضوء مقاصد الشريعة" دار الكتب العلمية بيروت – لبنان سنة 1971 ص19

ثانيا: تعريف المؤسسة: تعرف المؤسسة على كل هيكل تنظيمي مستقل ماليا ويخضع لإطار قانوني واجتماعي هدفه دمج جميع عوامل الإنتاج من أجل تحقيق أكبر قدر ممكن من الإنتاج أو تبادل السلع أو تبادل الخدمات المختلفة، فالمؤسسة وبإعتبارها منظمة هيكلا إجتماعيا ومتعامل إقتصادي وتتبع خصائص تنظيمية.

المؤسسة (بالإنجليزيّة: *Institution)*[1]

هي مُنظّمة تمّ تأسيسها من أجل تحقيق نوع ما من الأعمال، مثل تقديم الخدمات وفقاً لمعايير تنظيميّة خاصّة في مجال عملها، وتُعرَف المؤسسة أيضاً بأنّها تسعى إلى تحقيق هدف ما، سواءً أكان تعليميّاً أو وظيفيّاً أو اجتماعيّاً. من التعريفات الأخرى للمؤسسة هي إنشاء وتأسيس مكان خاصّ أو عام من أجل تطبيق برنامج مُعيّن أو فكرة ما، ومن الأمثلة على ذلك مُؤسّسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصّة. خصائص المؤسسة تتميّز المُؤسّسة بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي: السعيّ إلى تحقيق المرونة في العمل وتقليل التكاليف، ممّا يُساهم في التكيُّف مع التطوّرات في السوق. التميّز بالفاعليّة والكفاءة عن طريق التأقلم مع الظروف التي تُساهم في تحقيق الكفاءة بفاعليّة. المُساهمة في دعم التّنمية المحليّة والإقليميّة في كافّة المناطق. سهولة مُشاركة المُستثمرين بأفكار جديدة ومُستحدثة في مُختلف القطاعات الاستثماريّة. القدرة على الابتكار، من خلال الاستفادة من التّجارب الناجحة، ممّا يُساهم في تحقيق رضا الزّبائن والعملاء. الاتّصال المُباشر مع العملاء، عن طريق العمل على تقديم الخدمات المُناسبة لهم، والبحث عن أفضل الوسائل التي تُساعد على خدمتهم. السهولة في التأسيس؛ إذ لا تتطلّب المُؤسّسات وخصوصاً الصغيرة، منها رأس مال كبير، بل من الممكن الاعتماد على رأس مال صغير مثل المُدّخرات الشخصيّة. سهولة التّواجد في السوق؛ بسبب عدم وجود أصول كبيرة أو كثيرة للمُؤسّسات عند بدايتها، ممّا يُساعد على وجودها في السوق بأسهل الطُرق المُمكنة. التخصّص في مجال ما، ويُساهم في تحقيق الجودة في تقديم مُنتجات أو خدمات ذات مميّزات مُرتفعة.

[1]:https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%B3%D8%B3%D8%A9 تاريخ الزيارة: 2020/08/01

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة:

تسعى المؤسسة إلى تحقيق العديد من الأهداف، من أهمّها:

- **تطوير الإنتاج:** هو من أهمّ الأهداف الخاصّة في المؤسسات؛ إذ يتمُّ تطوير الإنتاج من خلال الاعتماد على العديد من الموارد، ومنها البشريّة، والماليّة، والماديّة، والتي تُساهم في تحقيق معايير التطوّر المُعتمِدة على الكفاءة الاقتصاديّة والفنيّة.

- **تقليل التكاليف**: من الأهداف التي تحرص المُؤسّسة على البحث عنها؛ إذ تسعى إلى الاستفادة من المخزون المُتوفّر، واستغلال كافّة الاحتياطات المُخزّنة بأفضل طريقة مُمكنة، ممّا يُساهم في تقليل التكاليف الماليّة، والمحافظة على التوفير.

- **تطوير الأرباح:** هو الهدف المُعتَمِد على تقليل التكاليف، ولكن يجب أنّ تكون تكلفة الإنتاج أو إصدار الخدمات أقلّ من أسعار البيع، أو أنّ تكون نسبة زيادة تكلفة الإنتاج أقلّ من الزيادة على الأسعار، ممّا يُساهم في المُحافظة على نسبة الأرباح.

- **المُشاركة في المُنافسة ضمن السوق**: هي القدرة على تحقيق وجود مركزيّ للمنافسة في السوق؛ أيّ أن تستطيع المُؤسّسة منافسة المؤسسات الأخرى والمشابهة لها في مجال العمل من حيث الأسعار، ونوعيّة وكميّة المُنتجات، وطريقة الدفع، وموقع المُؤسّسة، وغيرها من المجالات الأخرى.

- **دعم قيمة الأسهم:** هو الهدف المُرتَبط بضرورة وجود توزيعات ماليّة خاصّة بأموال المُؤسّسة، وتعتمد على مُشاركة المساهمين في العمل حيث ترتفع قيمة الأوراق الماليّة، ممّا يُساهم في المُحافظة على استمراريّة ونموّ المُؤسّسة.

- **أقسام المؤسسة:** إنّ نظام العمل في المُؤسّسة يعتمد على وجود عناصر تتفاعل مع بعضها، وتقسم إلى الآتي: العناصر الأساسيّة: هي كافّة المُكوّنات التي تُعتَبر نظاماً كاملاً أو كُليّاً من المُمكن تقسيمها إلى أقسام ابتدائيّة، وتعتمد على طبيعة الأعمال الخاصة في كلّ جزء منها. العناصر الفرعيّة: هي المُكوّنات الناتجة عن العناصر الأساسيّة، وتُساهم في إنشاء مجموعة من العلاقات المُرتبطة للوصول إلى أهداف مُعيّنة، ويتمُّ تحديدها بناءً على الضرورة والحاجة لها، وتُقسَم هذه الأهداف إلى نوعين؛ هما الأهداف الأفقيّة المُتلخِّصة بكافّة الأهداف الماليّة المُترتّبة على تحقيق عمليّات البيع، والأهداف العموديّة المُرتبطة

في تطبيق البرامج الخاصّة في توزيع العناصر الفرعيّة. أنواع المؤسسات في عالم الأعمال توجد العديد من المُؤسّسات تعتمد كلٌّ منها على العمل في مجال مُعيّن، والآتي مجموعة من أهم أنواعها:

- **المؤسسات الفرديّة:** هي نوع من أنواع المُؤسّسات تتميّز باستقلالها؛ أيّ لا تُؤثّر على المُؤسّسات الأخرى التي تُشاركها في قطاع أو مجال العمل؛ إذ إنّ التطوّر أو التراجع في إحداها لا يُؤثّر إيجابيّاً أو سلبيّاً على المُؤسّسات الأخرى، وعادةً تعتمد المُؤسّسة الفرديّة على إنتاج مُنتجاتها باستقلاليّة تامّة. مُؤسّسات الإنتاج المشترك: هي المُؤسّسات التي تعتمد على مُنتجات تشترك مع بعضها بعضاً؛ أي من المُمكن الحصول على منتج جديد من خلال الاستعانة بمنتج أو مادّة أوليّة، ومن الأمثلة على ذلك إنتاج القمح أو القطن، ومن ثم إعادة تصنيعهما مُجدّداً من أجل الحصول على مُنتجات جديدة تُعرَف بمُسمّى المُنتجات المُشتركة.

- **المؤسسات التنافسيّة:** هي المُؤسسات المُرتبطة بوجود مشروعات تنافسيّة، وعندما تسعى أيّ مُؤسّسة لتطبيق المُنافسة في مجال عملها، من المهم أنّ تحقّق الشروط الآتية:

- تحديد نسبة القدرة على النجاح والمُنافسة على حساب المُؤسّسات البديلة.

- وضع أسعار مناسبة للمُنتجات.

- تقييم تكلفة الإنتاج المُترتّبة على كلّ منتج.

- **المؤسسات التكميليّة:** هي المُؤسّسات المُعتمدة على مشروعات تكميليّة؛ أيّ التي تشهد تعاوناً في الإنتاج بين أكثر من مُؤسّسة، مثل استخدام المواد الأوليّة من مُنتج مُعيّن تابع لمُؤسّسة ما من أجل المُساهمة في إنتاج مُنتج جديد لمُؤسّسة أخرى، كالاستفادة من الأعلاف المُصنَّعة من قبل المُؤسّسات الغذائيّة في توفير الطّعام لمزارع الدواجن للحصول على مُنتجاتها، ومع وجود المُنافسة بين بعض المُؤسّسات، ولكن تُعتَبر جميعها مُكمّلة لبعضها؛ وخصوصاً فيما يرتبط بالحصول على المُنتجات.

- **مؤسسات الملكيّة المشتركة:**

هي المُؤسّسات التي تتمُّ إدارتها من قبل أكثر من شخص، ويُطلق عليهم مُسمّى الشركاء، وكلّ شريك منهم مُتخصّص في مجال عمليّ ضمن المُؤسّسة، ويشتركون معاً في مجموعة من المسؤوليّات، ومنها اتّخاذ القرارات الخاصّة في المُؤسّسة، وأيضاً تُوزّع الأرباح والخسائر بنسب مُعيّنة بينهم.

المبحث الثاني: مفهوم التنافسية في القطاع الصناعي

تعتبر التنافسية اهم المفاهيم رواجا عند العديد من المفكرين والباحثين في مجال التنافسية من امثال فيليب كوتلر ومايكل بورتر، واذ لم تاتي هذه الأهمية من فراغ بل لحاجة القطاع الصناعي خاصة لدرجة عالية من الجهوزية التنافسية للبقاء والإحتفاظ بالحصة السوقية الحالية والسعي للسيطرة على حصص المنافسين.وعليه سنحاول في هذ المبحث تصليط الضوء على التنافسية من وجهة نظر المفكرين مايكل بورتر وفليب كوتلر.

المطلب الاول: التنافسية عند مايكل بورتر:

يعتبر بورتر من أهم رواد مناهج في الإستراتجيات الحديثة والاقتصاد التنافسي، وله العديد من المؤلفات والكتب والمقالات في علوم الإستراتيجيات والاقتصاد والتسويق، من أهم أفكاره فكرة القوى الخمس المسيطرة على السوق. يشرف مايكل بورتر على التقرير العالمي للتنافس السنوي، لتصيف التوقعات التنافسية لأكثر من مائة وعشرون دولة، ويتم نشر هذا التقرير من خلال المنتدى الاقتصادي العالمي.

أوضح مايكل بورتر في كتابه أن معظم التفكير الإستراتيجي قبل الإستراتيجية التنافسية كان يركز على تنظيم الموارد الداخلية للشركة وتكييفها حتى يمكنها مواجهة ظروف السوق، أو زيادة تنافسية الشركة من خلال خفض الاسعار. وتعتبر الاستراتيجية التنافسية حلقة وصل بين كل طرق المنافسة القديمة، قدم بورتر من خلالها طريقة حديثة في المنافسة من خلال الصناعة نفسها وليس من خلال السوق أو القدرة التنظيمية.

بدأ بورتر تعريفة بالنظرية الإستراتيجية من خلال عمل تحليل هيكلي للصناعات، وقال أن العلاقة بين الشركة وبيئتها هو أساس صياغة الإستراتيجية التنافسية. فالناحية الرئيسية لبيئة الشركة هي الصناعة التي تنافس عليها فتاثير الهيكل الصناعي مهم جداً في تحديد القواعد التنافسية بالاضافة إلى الإستراتيجيات المحتمل تواجدها في الشركة. ولا يمكن اغفال دور القوى الخارجية المؤثرة على الشركات في الصناعة وهنا تكمن اختلاف قدرات الشركات على التعامل معها.

المنافسة في الصناعة من وجهة نظر بورتر ليست مسألة صدفة أو حظ، بل المنافسة لها جذوراً في الهيكل الإقتصادي الأساسي وسلوك المنافسين الحاليين. [1]

وهنا أوضح بورتر أنه يوجد **خمس قوى رئيسية للمنافسة** وهم:

1-مجموعة الموردون أو المصدرون للمواد الخام ومدى قدراتهم على المساومة.

2-القوى الشرائية (العملاء) ومدى قدرتهم أيضاً على المساومة

3-الوافدون الجدد المحتملون وما يحملونه من تهديدات قادمة.

4-المنافسون الحاليون من أصحاب الشركات القائمة.

5-إحتمالية وجود بدائل جديدة للمنتج أو الخدمة.

- **طبيعة المنافسة عند مايكل بورتر**

إستمر بورتر في تحليل هذه العوامل المؤثرة على المنافسة حتى يتوصل إلى حل يساعد على التعرف بسرعة على المزايا الهيكلية الحاسمة لتحديد طبيعة المنافسة في صناعة معينة، واستنتج أن الاستراتيجية التنافسية يمكن وصفها بأنها اتخاذ مجموعة من الاجراءات الدفاعية أو الهجومية للدفاع عن صناعة ما، والتعامل بنجاح مع القوى التنافسية الخمس وبالتالي يمكنه تحقيق عائدات أعلى للشركة.

أضاف بورتر أنه يمكن تحديد ثلاث استراتيجيات عامة متداخلة ويمكن الإستعانة بها منفردة أو كمجموعة للدفاع عن شركته على المدى البعيد والتفوق على المنافسين في الصناعة، وهذه النظريات هي:[2]

_**قيادة التكلفة** *(Coast Leadership)*: تتطلب الحذر في قيادة المؤسسات لخفض التكاليف الذي يكون نتيجة الخبرة والرقابة على التكلفة والمصاريف الثابتة. والاهتمام بجودة المنتجات والإشراف الإداري الجيد.

[1] https: //www.almrsal.com/post/521532 تاريخ الزيارة 2020/08/08

[2] نبيل محمد المرسي "الادارة الاستراتيجية تكوين وتنفيذ استراتيجية التنافس" دار الجامعة الجديدة للنشر الاسكندرية ب ط 2003 ص234

_**التميز:***(Differentiation)* التفكير نقاط ضعف المؤسسات الأخرى وإبتكار ميزة جددة مختلفة عنهم لجذب العملاء الذين يتذمرون من عيوب الشركات الأخرى. ويمكن أيضاً تمييز في وجود خدمة جديدة أو فريدة للشركة مثل العلامات المائية أو زادة شبكة الموزعين.

_**التركيز:***(Focusing)* التركيز على منتج أو خدمة معينة لا يمكن للسوق الاستغناء عنها، ووضع خطط محكمة للانتشار من خلالها. ويجب أن يكون الخدمة أو المنتج ذات جودة وكفاءة عالية ليجذب العملاء على الشراء.

المطلب الثاني: التنافسية عند فيليب كوتلر

هناك اربع استراتيجيات لخصها فيليب كوتلر وهي: [1]

1- استراتيجية الرائد (قائد السوق او صاحب الحركة الاولى)

في كل سوق توجد مؤسسة رائدة تبادر بتقديم منتجات جديدة، وتغيير الاسعار والتي تحاول كل المؤسسات الاخرى منافستها عن طريق تقليدها بطرح نفس المنتج في السوق.

لكي تتجنب المؤسسة الرائدة المنافسة وتحتفظ بمكانتها في السوق لابد لها القيام بما يلي:

- رفع الطلب الاولي لاجل تنمية حجم السوق
- اتباع استرتيجيات دفاعية لحماية حصة السوق عن طريق دراسة منافسيها ومعرفة نقاط ضعفهم والاستفادة منها.
- توسيع حصة السوق للتمكن من زيادة او رفع ارباحها من خلال: توفير منتج جديد ذو نوعية وجودة عالية وبسعر معقول.

2- استراتيجية المتحدي:

كل مؤسسة تحتل المراتب: الثانية، الثالثة، والرابعة في السوق تكون في وضعية المتحدي، بحيث يهدف المتحدي دائما الى قيادة السوق اذ يقوم بوضع اهدافه والعمل على زيادة حصته السوقية على

[1] Lauzary « la stratégie d'entreprise » imprimé a compte d'auteur 2006 p169...171

حساب المنافسيين الاخرين، وذلك باستخدام عدة طرق: كمهاجمة الرائد او باقي المنافسين من خلال الاستراتيجيات التالية:

- تقليص التكاليف، تنوع المنتجات، الابتكار وتحسين الخدمة، الاستثمار في الاشهار.

3- استراتيجية المتابع

يتاقلم المتابع دوما مع القرارات المتخذة من قبل القائد، بحيث يبحث عن التواجد في سلام، فالمؤسسات التي هي في حالة تبعية قد لا تختار الهجوم على المؤسسة الرائدة، ولكنها تعمل على المحافظة على وضعيتها في السوق من خلال الاحتفاظ بزبائنها، متابعة كل التحركات وتغيرات السوق.

4- استراتيجية المتخصص:

هذه الاستراتيجية شبيهة باستراتيجية التركيز المقدمة من طرف بورتر اذ ان هناك مؤسسات تسعى الى الحصول على حصة صغيرة من السوق بحيث تتخصص في مجال معين يكون مهملا من قبل المنافسين وتوجه كل جهودها اليه عن طريق التعريف بالمنتج وكل عناصر المزيج التسويقي للزبائن.

المبحث الثالث: التأصيل النظري للمؤسسات الناشئة

لم يعد يجدي اليوم الأسلوب المعتمد على إنشاء الصناعات الكبرى أو ما يسمى بالصناعة الثقيلة، دون التوجه نحو خلق مؤسسات ناشئة *start ups*وصغيرة ومتوسطة تكون بمثابة الحلقة التي تربط بين نجاح المؤسسات الصناعية الكبرى والمستهلكين سواء النهائيين أو الصناعيين.وعليه ومن هذا المنظور سنحاول التطرق إلى مفهوم المؤسسات الناشئة *start ups* ولكن قبل هذا يجب علينا المرور على عدت مفاهيم أخرى ذات صلة مباشرة بالمؤسسات الناشئة *start ups*(ريادة الأعمال، إقتصاد المعرفة، الإبتكار، النظام البيئي للمؤسسات....).

المطلب الأول: مفهوم ريادة الأعمال(المقاولاتية)

نعيش اليوم في عالم جديد يرسم ملامحه رواد الأعمال(المقاولون)، حيث أدى ظهور ريادة الأعمال في العالم إلى حدوث ثورة إقتصادية خلاقة مع وجود أثر إجتماعي واضح على أفراد المجتمع.

أولا: تعريف ريادة الأعمال

إن كلمة *entreprenurship* هي في الأصل كلمة فرنسية تعني الشخص الذي يباشر، أو يشرع في إنشاء عمل تجاري، وكان الإقتصادي ورجل الأعمال الفرنسي *jon batitci* صاحب القانون الإقتصادي المسمى قانون ساي هو أول من إستخدم المصطلح في سنة 1800 بالمعنى نفسه، وقد ظهر مفهوم ريادة الأعمال في الكتابات الإقتصادية منذ صدور كتاب ريتشرد كنتيلون 1680-1734 وعبر عنه بنوع من الشخصية على إستعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة، وتقبل المسؤولية الكاملة عن النتائج غير المؤكدة.ويرجع تعريف رائد الأعمال إلى العالم الإقتصادي شومبيتر 1883-1950 إذ عرف الريادي بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو إختراع جديد إلى إبتكار.[1]

عند الحديث عن تعريف ريادة الأعمال، فإننا نتحدث عن شقين في هذا التعريف، الأول ترجمة مصطلح *Entreprenurship* وثانيا تعريف هذا المصطلح.فأما ترجمة المصطلح فقد أشارت أدبيات الإدارة إلى كثير من نماذج التعريب لمصطلح ريادة الاعمال ورائد الاعمال، ومن الترجمات التي إقترحت لهذا المصطلح: المبادرة، ا لريادة، الإنشاء، العمل الحر.

وفي المقابل يوصف الشخص بأنه: المبادر، الرائد، المبادئ، المنشئ، المخاطر، المبدع، الجريئ.وإتفق عدد من المراكز والجمعيات والمنظمات في العالم العربي في المؤتمر الدولي الأول لريادة الأعمال سنة 2009 في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عل ترجمة المصطلح *Entreprenurship* بمعنى ريادة الاعمال.

أما الشق الثاني وهو التعريف العربي لهذا المصطلح فقد وردت تعريفات عدة منها: [2]

- تعريف *Burch*: الذي عرف مصطلح ريادة الاعمال بأنه مجموعة أنشطة تقدم على الإهتمام وتوفير الفرص وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشئات.
- أما *Dolling*: الذي عرف مصطلح ريادة الأعمال بأنه عملية إيجاد منظمة إقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد.

[1] أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك: ريادة الأعمال Entreprenurship، دار النشر العبيكان، ط1 2019، الرياض المملكة العربية السعودية ص24

[2] وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري: مبادئ ريادة الأعمال، المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، دار النشر العبيكان، 1440هـ، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص13

- **ريادة الأعمال بالإنجليزيّة**: *Entrepreneurship* هي الإستعداد لإدارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن مع التأثر بالمخاطر بهدف الوصول إلى الأرباح، وتعتمد ريادة الأعمال على المبادرة بإنشاء عمل جديد؛ عن طريق الاستفادة من الموارد المتاحة، والعمل، ورأس المال الذي يُساهم في الحصول على الربح، وتُعرَّف ريادة الأعمال بأنّها نشاط يهتمّ بتأسيس الأعمال المتنوعة ؛ من أجل تحقيق الربح مع تقدير المُخاطرة المترتبة على ذلك. من التعريفات الأُخرى لريادة الأعمال هي مجموعة من المهارات التي تُساهم ببدء عمل جديد؛ من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة.[1]
- هي عمليّة خلق نوع جديد من المنظّمات التي لم يسبق قيام مثلها، أو تطوير منشأة قائمة بأعمالها وتسخير الفرص المتاحة لتطوير هذه المنشأة والتقدم بها بأسلوب إبتكاري ومستحدث، ويأخذ رائد الأعمال في عمليّة الريادة بعين الاعتبار مدى المخاطر التي يمكن أن تواجهه وكما يسلط الضوء أيضاً على العوائد التي قد يأتي بها المشروع[2].

ثانيا: فوائد ريادة الأعمال:

نشرت الصفحة الرسمية لمشروع رواد 2030 الذى تتبناها الحكومة المصرية خلال الفترة الحالية والذى يستهدف تدريب الشباب والطلاب المصريين على ريادة الأعمال، مميزات ريادة الاعمال للشخص الذى يكتسب ثقافة ريادة الأعمال وكذلك للمجتمع، وفيما يلى المميزات الـ 6 بحسب ما أوردتهم الصفحة: [3]

1-تحسين الوضع المالى الحالى

2-توفير المزيد من فرص العمل التى ترضى وتناسب القوى العاملة

3-تطوير المزيد من الصناعات خاصة فى المناطق الريفية والمناطق التى لم تستفيد بالتطورات الإقتصادية

---

[1] https: //mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84 تاريخ الزيارة: 2020/08/04

[2] :https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84 تاريخ الزيارة 2020/08/10

[3] https: //www.youm7.com/story/2018/2/13/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%81-%D8%B9%D9%84%D9%89-6-%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%AA%D8%B4%D8%AC%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%89/3646654 تاريخ الزيارة 2020/08/15

4-خلق أسواق جديدة

5-التشجيع على إستخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى الصناعات الصغيرة لزيادة الإنتاجية

6-التشجيع على تصنيع المواد المحلية فى صورة منتجات نهائية سواء للإستهلاك المحلى أو التصدير.

وهناك من الباحثين من صنف الفوائد التالية لريادة الاعمال: [1]

1- الاستقلالية*Independence* :

وتعني كذلك ملكية المشروع التي تتيح لرائد الاعمال الاستقلالية بمشروعه والفرصة لتحقيق ما يصبو اليه اذ لا شك ان رواد الاعمال يطمحون الى تحقيق ما يحلمون به في هذه الحياة وان شعوره بالعمل بنفسه لا للاخرين يدفعه لتقدير مسؤولية هذه الاستقلالية.[2] على العكس من ذلك من يعمل في وظيفة مع غيره فإنه لا يملك الاستقلال في حياته ولا في شؤونه؛ لأنه يبقى محصورا في لوائح وأنظمة العمل.

2-تحقيق الطموح*Achieving ambition* :

فمن مميزات الريادة في الأعمال هي السعي لتحقيق الطموح وبناء الذات، فصاحب الأهداف المرسومة يستطيع تحقيقها، وبناء مهارات واسعة في مجال ريادة المال والأعمال، وعلى قدر سقف الأهداف التي يمتلكها رائد الأعمال يكون طموحه.

***3*-تحقيق دخل مميز*Achieving distinctive income* :**

من أكبر الدوافع لرواد الأعمال لإمتلاك مشروعاتهم هو سعيهم لتحقيق أرباح، وإمتلاك ثروات جيدة، فكما قيل: الوظيفة أضيق باب الرزق

فحقيقة إمتلاك المشاريع يفتح بابا واسعا للزرق، بل هو يحقق التوكل على الله تبارك وتعالى، بسبب عدم ركونه على المرتب وعلى الأجر المقطوع.

---

[1] https: //ryadiybusiness.com/%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%AF-%D9%88%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-7-%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7/2020/08/18 تاريخ الزيارة

[2] أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك "ريادة الاعمال " دار العبيكان ط1 المملكة العربية السعودية 2019 ص 64

4-فرصة للمساهمة في خدمة المجتمع *Opportunity to contribute to community*

خدمة*service* : المجتمع تتم في كل الدول عن طريق رواد الأعمال، فهذه وسائل التواصل الإجتماعي من أفضل الخدمات الإجتماعية في تقريب التواصل بين جميع الأفراد، وهكذا كل المشاريع في جانب تحقيقها منفعة وثراء لصاحبها رائد العمل فإنها تحقق للمجتمع خدمات كبيرة.

وهذه الخدمة المجتمعية لا تقتصر على المشروعات الكبيرة بل تتعدى إلى المشروعات الصغيرة جدا، ولذلك تولي الدول إهتماما بالعمل الحر وتشجع عليه.

5-خلق فرص عمل كثيرة *Create many job opportunities*

من أهم فوائد ريادة الأعمال أنها لا تحقق لرائد العمل عائدا ماليا مريحا وثراء كبيرا، بل إنها تجعل صاحب العمل قادرا على إيجاد فرص عمل للآخرين، وتشغيل يد عاملة وكثيرة، وهكذا يتم خلق كثير ممن فرص العمل في المجتمعات.

6-إكتساب خبرة واسعة*Gained extensive experience*

رواد الأعمال يعملون من أجل نجاح عملهم بكل طاقة يملكونها ويتعلمون كثيرا من القدرات والمهارات، ويقرؤون كثيرا من الكتب، ويسألون كثيرا، لذلك يتعلمون الكثير من الأشياء، ويصنعون خبرة واسعة في مجال مشروعهم.

7-**بناء نفس عصامية:**

العصامي: هو من ساد بجهده لا بشرف آبائه، فرائد الأعمال يكون ذا نفس عصامية لأنه إعتمد على نفسه وجهده وشرفه ووصل إلى ما وصل إليه بعد تخطيط وإرادة وعزيمة.

ثالثا: تحديات ريادة الأعمال:

وتحديات المستقبل والرابط فيما بين التحديين هو شعرة بسيطة تفصل الحاضر الذي يتطور بالمستقبل الذي نترقبه.

- **تحديات القطاع العام:** ضعف أو قلة فاعلية القرارات والتشريعات المطبقة ومدى فعاليتها على ريادة الأعمال في المدى القصير والمتوسط.
- **تحديات القطاع الخاص**: قلة الجرأة على الإستثمار المباشر في المشاريع الناشئة لعدم إكتمال نضوج المشروع.

التحديات الذاتية لرواد الأعمال: حيث يفتقد الكثير من رواد الأعمال إلى الخبرة الكافية المتعلقة بالنواحي الفنية لإستمرار المشروع الريادي مع إلمامهم بالصورة العامة للمشروع.

- **التحديات المجتمعية:** حيث تشكل قلة الوعي والثقافة العامة المتعلقة بكيفية دعم رواد الأعمال نوع من العائق أمام بعض رواد الأعمال.
- **تطور الذكاء الصناعي:** حيث يشكل التهديد والخطر الأول للمشاريع الريادية إذا ما عرفت الكيفية المتبعة لإستخدام الذكاء الإصطناعي في تطوير أداء المشروع الريادي الناشئ لتحقيق الإستمرارية ونخص هنا المشاريع المهنية هيا من يجب عليها الإنتباه لهذا التحدي.
- **دعم مراكز الأبحاث الريادية:** حيث تقوم تلك المراكز على القيام بتطوير أبحاث إدارية ريادية بشكل مستمر الغرض منها تطوير المناهج المتعلقة بريادة الأعمال التي تدرس في الجامعات والمعاهد التدريبية الأخرى مما ينعكس على السوق الريادي بناحية إيجابية تقل فيها العقبات وتزداد فيها مرونة السوق.
- **التشجيع المستمر على الإبتكار:** التشجيع في حد ذاته يزيد من الإنتاجية لرواد الأعمال فبناء على دراسة مقدمة من جامعة أستن بيرنجهام في بريطانيا , تقول أن التحفيز والإبتكار زاد من نسبة إستمرار المشاريع الناشئة بنسة 57% وهيا نسبة تعطي مؤشر واضح لأثر التحفيز على الإبتكار في مجال ريادة الأعمال وغيابها يترك أثر سلبي على نمو القطاع بشكل عام أيضا.
- **التشريعات والقوانين:** من أعظم ما يواجه بيئة ريادة الأعمال في الأسواق الناشئة. حيث أن مرحلة التكوين وسن القوانين دائما ما تتسم بعدم الإستقرار القانوني بسبب كثرة القرارت الصادرة والتي تهدف في أساسها إلى وضع قوانين تتصف في أعين القانونيين بالموضوعية وهيا بالرغم من كل ذلك تفتقر إلى

اللمسة المهنية لقانوني متمرس في ريادة الأعمال. مما يؤثر على المرونة التشريعات والقوانين في مدى قربها من حاجة بيئة ريادة الأعمال.

- **تعلم مهارات جديدة:** في ظل التطور التكنولوجي والتقني الذي يشهده العالم وتسعى المملكة أن تكون جزء منه يبرز دور تعلم المهارات الجديدة. فا المهارة الجديدة لا يلزم أن تكون تقنية بل من الممكن أن تكون مهارة تقليدية يدوية مثل صناعة الصابون اليدوي أو مانحوه ولكن إبتكار طرق واليات تصنيع جديدة تساعد على إضافة قيمة مضافة لجودة المنتجات. أيضا وإضافة لم سبق تعلم مهارات جديدة تواكب التطور العصري مهمة فقد ظهر لنا مهارت مثل مهارة تصميم التفكير. ومهارات تصميم الإحصاء الرياضي المعاصرومهارة التفكير الإبداعي وغيرها كلها أصبحت مهارات متطلبة للإستمرار والنجاح كرائد أعمال ناجح[1].

لكل رائد أعمال حصة من التحديات والعقبات؛ إذ لا ريادة من دون مخاطر، وتزداد هذه التحديات تعقيدًا إذا كان رائد الأعمال ما زال قليل التجربة، وغير ملم بقواعد اللعبة، وهذا بخلاف المتمرسين في هذا المجال، ومن لديهم معرفة واسعة وقدرة كبيرة للتغلب على هذه التحديات. إن مشكلات رواد الأعمال هي واحدة من بين القضايا التي يجب بسطها، وإمعان النظر فيها؛ فمن خلال التغلب عليها يصبح مجال ريادة الأعمال مفتوحًا على مصراعيه أمام الجميع.

لا يعني القول إن عالم ريادة الأعمال محفوف بالمخاطر، وإن هناك الكثير من الصعوبات والتحديات التي تعترض الطريق وقد تصد عنه أننا نُنفر من خوض غمار التجربة، بل العكس هو الصحيح؛ فمعرفة مشكلات رواد الأعمال سيساعد في معرفة طريق حلها، ووسائل التغلب عليها، ومن ثم لن نتنكب عن دخول هذا المجال بل تحقيق النجاح فيه.[2]

وهناك من الباحثين من أضاف بعض التحديات الاخرى والتي سنلخصها في النقاط التالية:

[1] https: //ae.linkedin.com/pulse/%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D9%8A%D8%A7%D8%AA-hashim-alshawi2020/08/18 تاريخ الزيارة

[2] https: //bawabaa.org/news/1917232020/08/18 تاريخ الزيارة

1- إدارة التدفق النقدي

تُعد هذه المشكلة إحدى أشهر وأعم المشكلات التي تواجه رواد الأعمال، خاصة لمن هم في بداية الطريق؛ إذ غالبًا ما يجدون أنفسهم عُرضة لعدم تمكنهم من دفع ما عليهم من مستحقات مالية، وفواتير وما إلى ذلك.

تنبع هذه المشكلة من أن رواد الأعمال الناشئين لا يحسنون أو لم يتعلموا بعد القدرة على إدارة ما لديهم من أموال، خاصة أنها ضئيلة في بداية الطريق؛ فمن مِنْ رواد الأعمال يبدأ مشروعه برأس مال كبير؟!

2- الاستراتيجية التسويقية

يُعتبر التسويق، بشكل عام، أحد أبرز التحديات التي تواجه رواد الأعمال، وعادة ما يُقرن التسويق بالتعقيد والصعوبة، وهو كذلك إلى حد كبير، لكنه ضروري، ولا بد مما لا بد منه.

يأتي هذا التحدي من كون رائد الأعمال تنتابه ريبة وحيرة كبيرتان من الكيفية التي يموضع بها منتجه في السوق*Product Positioning* ، وما هي السمة الأساسية في المنتج أو الخدمة التي سوف يستخدمها في التسويق؟ وما هي الميزة التنافسية للمشروع ككل؟ وما هي الفئة المستهدفة *Target Segment*من الأساس؟

كل هذه الأسئلة وغيرها بطبيعة الحال هي التي تجعل التسويق مهمة صعبة، وتجعله، أيضًا، مشكلة من مشكلات رواد الأعمال.

3- النقد والشك الذاتي

تصور الآن أنك شاب صغير قررت دخول عالم ريادة الأعمال، فهل ستظن أن يأخذك الجميع على محمل الجد؟! في الواقع ليس هذا صحيحًا، بل ستجد نفسك عُرضة للتشكيك في قدراتك من قِبل الكثيرين، وهو الأمر الذي قد يدفعك أنت نفسك للشك في نفسك وقدراتك الشخصية.

ومن هنا بات محتمًا أن تتمتع كرائد أعمال بثقة حديدة في الذات وبما لديك من قدرات؛ حتى تتحطم على صخرة ثقتك الذاتية هذه كل محاولات التقليل منك أو إحباطك.

4- إيجاد العملاء

لن تتوقف مهامك الأساسية، كرائد أعمال، على تقديم منتج جيد من كل النواحي، ولا خدمة مميزة، فهذا وحده لا يكفي بدون الظفر بعملاء لشراء هذا المنتج واستهلاك هذه الخدمات، وهذه من أصعب المهمات على الإطلاق؛ فكل من يعملون في نفس مجال عملك ينافسونك في الحصول على أكبر قدر من العملاء؛ ومن هنا تأتي حتمية العثور على طريقة تجذب بها هؤلاء العملاء إليك.

5- بناء فريق عمل ناجح

مشكلة التوظيف هي الأخرى واحدة من التحديات التي ستعترض طريقك، وتزداد صعوبتها عندما تجد نفسك مسؤولًا عن ذلك، في حين أنك قد لا تمتلك المهارات والخبرات التي تمكّنك من ذلك. ناهيك عن أنك، في هذه المرحلة من عمر المشروع، ستكون مضطرًا لتعيين الموظفين النابهين والأكفاء؛ فهؤلاء هم عماد الشركة، وعلى أكتافهم يقوم المشروع.

6- **عدم استقرار الدخل**: ان انشاء مشروع لا يضمن الحصول على دخل كافي فبعض المشروعات الصغيرة لا تكسب الا بحدود ضئيلة خاصة في المراحل الاولى من حياة المشروع ومع ضغوط الالتزامات المالية، لذا فان استمرار الدخل واستمراريته لا يمكن ضمانه كما هي الحال في يتحقق بالعمل الوظيفي.[1]

رابعا: سمات رائد الأعمال:

إن كنت تطمح لأن تصبح ريادي أعمال، عليك أوّلاً امتلاك السمات الشخصية المناسبة والسلوك الأمثل لتحقيق النجاح في هذا المجال، وفي مقال اليوم سنعرض لكم أهمّ 10 سِمات يتصف بها الرياديون الناجحون.

1- **ريادة الاعمال تبدأ بفكرة**: وحتى تكون رياديًا ناجحًا عليك أن تبحث دومًا عن أفكار جديدة وطرق للقيام بالأمور على نحو أفضل. في مقابلة نُشرت في كتاب *"Reflections on Success"* للكاتب مارتن لويس، يقول مؤسس خطوط فيرجن الجوية، ريتشارد برانسون: "لم أدخل عالم الأعمال من أجل المال،

[1] وفاء بنت ناصر المبيريك، احمد بن عبد الرحمان الشميمري "مبادئ ريادة الاعمال –المفاهيم والتطبيقات الاساسية لغير المتخصصين" دار العبيكان المملكة العربية السعودية 1440ه ص17

ولكن دخلته لإيماني بأني قادر على القيام بالأمور بطريقة أفضل من الطرق السائدة آنذاك. بل في كثير من الأحيان، كان ذلك نابعًا من شعوري بالاستياء الشديد حيال الطريقة التي ينفّذ بها الآخرون الأمور من ولي." باختصار، روّاد الأعمال الناجحون لم يكونوا راضين عن الأمور كما هي، إنهم يفكّرون خارج الصندوق ويبحثون على الدوام عن فرص جديدة للخروج بحلول إبداعية للمشكلات. اقرأ أيضًا: تعرف على كل ما يتعلق بمصطلح ريادة الأعمال!

2- **الشغف:** لعلّ هذه السمة هي الأهمّ على الإطلاق بالنسبة للريادي الناجح. إنها في الواقع من أساسيات نجاح أيّ رجل أعمال أو حتى موظف في مسيرته المهنية. فمن دون شغف، ليس هنالك سبب للعمل ولا دافع للقيام به. الرياديون يحبّون ما يفعلون، ويكرّسون كامل طاقتهم وجهدهم لهذا المشروع الذي قاموا بتأسيسه. حتى تكون ناجحًا في عالم الريادة، لابدّ أن تثق بنفسك وبمشروعك، كما يجب أن تكون استباقيًا في كلّ ما تفعله وفي كيفية القيام به أيضًا. اقرأ أيضًا: 5 خطوات للعثور على مشروع يروي شغفك ويحقق لك الربح.

3- **الحماس والدافعية:** في إحدى اللقاءات مع مؤسس شركة*Apple* ، يقول ستيف جوبز: "أنا مقتنع كلّ الاقتناع أنّ ما يفصل بين روّاد الأعمال الناجحين وغير الناجحين هو المثابرة الخالصة." بسبب شغفهم لأفكارهم، نجد أنّ الرياديين الناجحين مستعدّون لقضاء ساعات طويلة وبذل جهد كبير من أجل إطلاق مشروعهم وإدارته كي ينجح. فهل تملك هذه الدافعية وهذا الحافز النابع من داخلك؟ أن تكون رياديًا، يعني أنّك صاحب العمل، وهذا بدوره يعني أنّه ما من أحد سيطلب منك القيام بأي عمل، أو كيفية القيام به. أنت وحدك مسؤول عن وقتك وكيفية قضائه بما يحقّق لك النجاح الذي تسعى إليه. اقرأ أيضًا: مهارات تنظيم وإدارة الوقت بشكل فعال 4- **التفاؤل:** هل ترى النصف الممتلئ من الكأس أم النصف الفارغ منه؟! بالنسبة لروّاد الأعمال الناجحين، فالكأس دائمًا ممتلئ إلى النصف. إنّهم ينظرون دومًا للجانب المشرق وتجدهم يحلمون على الدوام. إنّهم يركّزون دومًا على كيفية قيامهم بالأمور على نحو أفضل، وجعل العالم مكانًا أفضل للعيش. إنهم لا يعيشون في الماضي ولا يركّزون على ما هو سلبي. بدلاً من ذلك، نجدهم حريصين على التقدّم إلى الأمام وتحقيق المزيد من النجاح.

5- **التركيز على المستقبل:** نظرًا لأن الريادي الناجح يسعى دومًا للتقدّم إلى الأمام، فهو يركّز دائمًا على المستقبل. إنه يعلم تمامًا ما يريد، لذا فهو يضع لنفسه أهدافًا ذكيّة محدّدة، ويفعل بعدها كلّ ما يلزم لتحقيق هذه الأهداف. عندما تمتلك رؤية قويّة للمستقبل، ستشكّل لك دافعًا للمضي قدُمًا. فاحرص إذن

على وضع هدف لنفسك حتى يكون بمثابة نجم الشمال الذي يدلّك على الطريق إلى النجاح. اقرأ أيضًا: 5 قواعد ذهبية لضبط بوصلة اهدافك.

6- الإقناع: حتى تكون ناجحًا في عالم الأعمال، عليك أن تعرف عالم الأعمال جيّدًا. إن كنت شخصًا اجتماعيًا وقادرًا على جعل الآخرين ينصتون إليك، فأمامك فرصة كبيرة لتصبح رياديًا ناجحًا. وتزداد أهمية هذه السمة في بداية المسيرة الريادية، حيث يحتاج الرياديون هنا إلى إقناع الآخرين بأفكارهم الكبيرة. إن كانت هذه الفكرة غير اعتيادية (وهي غالبًا كذلك)، سيكون هنالك الكثير من الأشخاص المشكّكين ومتخوّفين من تقديم أيّ دعم أو استثمار مالي. وهنا لابدّ للريادي الناجح أن يكون قادرًا على استخدام مهاراته في الإقناع ليسوّق نفسه وفكرته. اقرأ أيضًا: ماهي مهارات الإقناع والتأثير وكيف يمكنك تطويرها؟

7- **المرونة في بداية مسيرتك كريادي:** قد تضطر للعمل وحيدًا لبعض الوقت، وفي الكثير من الأحيان قد لا تملك رفاهية توظيف فريق عمل، فينتهي بك الأمر متسلّمًا عدّة مهام، قد تكون رئيس العمل، والسكرتير والمحاسب في الوقت ذاته. وهنا لابدّ أن تكون قادرًا على التكيّف مع المواقف غير الاعتيادية، فهذا ما يميّز الرياديين الناجحين: المرونة، والقدرة بل والرغبة أيضًا في تعلّم أمور جديدة. إنهم منفتحون على التغيير ويتقبّلونه بروح رياضية ما دام يسهم في نجاحهم.

8- **الدهاء وسعة الحيلة في عالم الأعمال:** المشكلات ليست سوى مسألة وقت. لكن الرياديين الناجحين لا يتهرّبون من التحدّيات والمعيقات، بل يواجهونها بقوّة ويسعون للعثور على حلول لها. إنهم يدركون كيف يحلّون المشكلات بفعالية. ليس هذا وحسب، إذ أنّهم يتمتّعون بسعة الحيلة والدهاء، ويحسنون الاستفادة من كلّ ما يملكون سواءً كان ذلك مالاً أو وقتًا أو جهدًا، فكلّ شيء لديهم يسير وفق خطّة محكمة ولأجل هدف محدّد. 9- **روح المغامرة:** يقول مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ في إحدى مقابلاته: "في عالم يشهد الكثير من التغييرات، تكمن المخاطرة الأكبر في عدم خوض أيّ مخاطرة!" يدرك روّاد الأعمال أنه ولتحقيق النجاح، لابدّ من خوض المخاطر. وعلى الرغم من أنّهم لا يخشون القيام بذلك، إلاّ أنهم لا يستهينون بها أيضًا، فهم يخطّطون جيّدًا للمجهول، ويتخذون بناءً على ذلك أفضل القرارات التي تخدمهم وتخدم أعمالهم.

10- **الحزم:** لا مجال للتأخير والتأجيل في عالم الأعمال. فالريادي الناجح يعرف ما الذي يجب فعله، ولا يتردد في اتخاذ القرارات التي توصله للنجاح. إنه لا يسمح للفرص أن تفلت من بين يديه، وبدلاً من ذلك نجد أنّه يقتنصها وينهي ما عليه من واجبات أوّلاً بأول.[1]

المطلب الثاني: مفهوم المؤسسات الناشئة *start ups*

تسعى المؤسسات الناشئة *startup* في طبيعتها إلى تقديم حلول وطرح خدمات رائدة في السوق وهي من أحد سمات العصر الحديث حيث أنها تعمل على إيجاد حل لمشاكل ليس لها حلول أو إيجاد حلول أفضل من الموجودة في الوقت الحالي، حيث تتسم بالإبداع والقدرة على إحداث تأثير كبير ولا يكون الحل فيها واضحا ولا يمكن ضمان النجاح، كما تتميز هذه المؤسسات بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة وإمكانية نموها، أو إغلاق أبوابها والخسارة، كما يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة *start ups* على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال. وهي تتطلب تكاليف صغيرة جداً بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

سنتطرق في هذا المطلب إلى المؤسسات الناشئة *start ups* من خلال تعريفها وونظرياتها وذكر مراحل نموها والفرق بينها وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

أولا: تعريف المؤسسات الناشئة *start ups*:

حسب القاموس الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة*Start-up*: "هي مشروع صغير في بداية مهده، وتتكون كلمة *Start-up* من جزأين *Start* وهو الإشارة إلى فكرة الانطلاق و*up*والذي يشير لفكرة النمو القوي".[2]

[1] فرصة https: //www.for9a.com/learn/10-%D8%B5%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%B2-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D.9%84%D9%86%D8%A7%D8%AC%D8%AD%D9%8A%D9%862020/08/15 تاريخ الزيارة 0.

[2] cambridge dictionary. (2020). Consulté le 06 25, 2020, sur http: //dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglaiss/start-up

بدأ استخدام المصطلح *Start-up*مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية، مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر *capital-risque* ليتم استخدام هذا المصطلح بعد ذلك.

يعرفه القاموس الفرنسي *la rousse*: "هي المؤسسات الشابة *jeune entreprise* المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة، تمثل المؤسسات الناشئة *start ups* بشكل خاص "الاقتصاد الجديد" في الولايات المتحدة، الذي يسير تطوره جنبًا إلى جنب مع تطور الإنترنت. وبما أن استدامة ونمو هذه المؤسسات لا تزال غير مؤكدة، فإنها تستفيد من مصادر محددة للتمويل. هذه هي شركات رأس المال الاستثماري التي تجمع الأموال اللازمة لتطوير الأعمال؛ يرتبطون بإدارتها ويتقاضون أجورهم عندما يصلوا إلى مرحلة النضج. يمكن للأشخاص الطبيعيين الذين يمتلكون موارد كبيرة أن يدعموا هذه المؤسسات الصغيرة. يمكن إدراج المؤسسات الناشئة *start ups* التي اكتسبت مصداقية معينة في الأسواق المالية، ولا سيما في ناسداك أو في الحالة الفرنسية، في سوق الأسهم الجديدة.[1]

كما عرفها *Paul Graham* في مقاله حول النمو *growth*على أنها شركة صممت للنمو بسرعة، أي. *(growth=start-up)* ولكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة *(Startup company)* في حد ذاتها.

غير أنه ليس من الضروري أن تكون هذه المؤسسات تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن يكون تمويلها من قبل مخاطر أو مغامر.*(Venture funding)* الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وأي شيء آخر يرتبط بالمؤسسات الناشئة *start ups*يتبع النمو.[2]

حسب *Eric Ries* أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه: *The lean startup*، المؤسة الناشئة هي كيان بشري صمم لخلق منتج جديد او خدمة جديدة في ظل حالة عدم تاكد شديدة.[3]

وبحسب *Paul Graham* أيضا فإن النمو الجيد يكون بنسب أسبوعية بين *5%* و*7%*، وأحيانا بشكل استثنائي 10%.

[1] LAROUSSE. (2020). *https://www.larousse.fr*. Consulté le 06 2020, 25, sur https://www.larousse.fr/encyclopedie/divers/start-up/93701 .

[2] www.paulgraham.com/growth.html. (2012, 09). Consulté le 06 2020, 26, sur www.paulgraham.com/growth.html

[3] هشام بروال، جهاد خلوط، (2017)، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20-العدد03، ص20.

وبحسب باتريك فريدسن *Patrick Fridenson* أن تكون الشركة الناشئة لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، ويجب أن تتضمن وتستوفي الشروط الأربع التالية: [1]

- نمو قوي محتمل؛
- استخدام تكنولوجيا حديثة؛
- تحتاج لتمويل ضخم؛
- سوق جديد مع صعوبة تقييم المخاطرة.

وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة *start ups*على أنها مؤسسة تسعى لابتكار وطرح منتج أو خدمة جديدة وتسويقها، كما أنها تتميز بارتفاع المخاطرة وحالة عدم التأكد، في مقابل تحقيق نمو سريع وقوي مع احتمال تحقيقها لأكبر عائد ممكن في حالة نجاحها.

ثانيا: النظريات التي درست موضوع المؤسسات الناشئة *start ups*:

نادرًا ما يتم اعتبار المؤسسات الناشئة *start ups* هي المحور الرئيسي للنظريات في المجالات المختلفة. ومع ذلك، هناك بعض النظريات التي يمكن اعتبارها ضمنًا "نظريات المؤسسات الناشئة *start ups*" في الأدبيات الحالية. يمكن تصنيف هذه النظريات إلى ثلاثة أصناف:

1 المنظمة: فان دي فين وآخرون (1984)، من بين أوائل العلماء الذين درسوا ثلاثة مناهج رئيسية حول دراسة إنشاء المؤسسات الناشئة *start ups*. حيث نظروا في أساليب تنظيم المشاريع والتنظيم والإيكولوجيا.

" إن المنهج التنظيمي يجادل الظروف التي يتم تخطيط المنظمة في ظلها والعمليات المتبعة في تطويرها الأولي التي لها عواقب مهمة على هيكلها وأدائها في وقت لاحق". ومع ذلك، فإن نظريات المنظمة صامتة بشأن مسألة التطور التنظيمي، أو بشكل أكثر تحديدًا حول تطور المؤسسات الناشئة *start ups* (سلام زاده، 2015). ومع ذلك، هناك بحث محدود يتم في مرحلة إعداد المؤسسات الناشئة *start ups* (على سبيل المثال، انظر *Boekerb & Wiltbank، 2005*).

[1] wydden. (2019, 07 14). *Dis, c'est quoi une start-up*. Consulté le 06 2020, 26, sur https: //wydden.com/dis-cest-quoi-une-start-

علاوة على ذلك، يتم تحديد معظم النظريات والمنظورات الموجودة في علم التنظيم للإجابة على الأسئلة التنظيمية. من بين هذه النظريات، ما له أكثر صلة بدراسة المؤسسات الناشئة *start ups*: نظرية البيئة التنظيمية (على سبيل المثال، انظر *Scholz & Reydon، 2009*)، المكونات التنظيمية (على سبيل المثال، انظر *Miller، 1990*)، نظرية الطوارئ (على سبيل المثال، انظر *Tosi & Slocum، 1984*)، نظرية الاعتماد على الموارد (على سبيل المثال، انظر *Davis & Cobb، 2010*)، نظرية عدم اليقين (*Kamps & Pólos، 1999*)، إلخ. من بين النظريات الموجودة بشكل أكثر تحديدًا بهذه الفئة ايضا نجد: جارتنر (1985)، كاتز وجارتنر (1988).

2 الادارة:

نظريات الإدارة التي تركز على المؤسسات الناشئة *start ups* وفقًا لتعريفها العام (تنفيذ الأمور من خلال الأشخاص الآخرين، أو تنسيق جهود الناس نحو الأهداف المشتركة)، فإن الإدارة مرتبطة بالافراد (*Hofstede، 1999*). من ناحية أخرى، فإن نظريات الإدارة إما "وجهات نظر" أو "أوصاف العلاقات بين الخصائص التنظيمية" (دين وبوين، 1994). وبالتالي، وفقًا لهذا الرأي، فان نظريات الإدارة لا علاقة لها بالمؤسسات الناشئة *start ups* بالمعنى التنظيمي ؛ بل للقيام أكثر بواسطة هذه الكيانات كأفراد / فرق لتنسيق جهودها نحو بعض الأهداف المشتركة.

علاوة على ذلك، أصبح منظري الإدارة والعلماء أكثر اهتمامًا بدراسة المؤسسات الناشئة *start ups* (دافيلا وآخرون، 2003). بعض نظريات الإدارة الرئيسية المستخدمة في أبحاث المؤسسات الناشئة *start ups* هي كما يلي: الإدارة الاستراتيجية (على سبيل المثال، انظر *Pettigrew* وآخرون، 2001)، حوكمة الأعمال الصغيرة (على سبيل المثال، انظر *Ritchie & Richardson، 2000*)، إدارة الموارد البشرية (على سبيل المثال، انظر *Miles & Rosenberg، 1983*)، إدارة الفريق (على سبيل المثال، انظر *Kaiser & Müller، 2013*)، نظرية التعقيد (على سبيل المثال، *Lan & 2006*)، إلخ. ومع ذلك، ترتبط هذه النظريات ارتباطًا وثيقًا بأبحاث المؤسسات الناشئة *start ups* وتعتبر غالبا المؤسسات الناشئة *start ups* كعينات أو حالات.

3 ريادة الاعمال:

حسب وجهة نظر *Van de Ven et al. 1984 ()*، تركز المؤسسات الناشئة *start ups* على الجدال بخصوص منهج ريادة الأعمال في خصائص مؤسس ومؤسسة جديدة". على الرغم من أن هذا الرأي يحمل افتراضًا أساسيًا فيما يتعلق بالنظريات القائمة، إلا أنه يفتقر إلى تركيز ريادي كافٍ على الظاهرة المعنية، أي المؤسسات الناشئة *start ups*. على الرغم من أهمية المؤسس، هناك العديد من القضايا التي سيتم مناقشتها ووصفها وتفسيرها من خلال نظريات ريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة *start ups*.

تنقسم نظريات ريادة الأعمال على المؤسسات الناشئة *start ups* إلى فئتين:

- نظريات المستوى الكلي (على سبيل المثال، نظرية (شومبيتر، 1934)، علم البيئة السكانية (حنان وفريمان، 1977)) ؛
- نظريات المستوى المتوسط (انظر على سبيل المثال *Vesper، 1990؛ Lim et al.، 2008؛ Bhaves، 1994؛ Veciana، 1988؛ Deakins and Whittam، 2000؛ Núñez، 2007؛ Serarols، 2008؛ Samuelsson and Davidsson، 2009*). تركز هذه الفئة من النظريات بشكل أكبر على المؤسسات الناشئة *start ups*. قد يكون هذا بسبب:

✓ تعامل ريادة الأعمال مع الفكرة والإبداع والابتكار وتطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة والفرص وما شابه ذلك. وبالتالي، فإن نظريات ريادة الأعمال أكثر عرضة للنظر فيها في المراحل المبكرة لأي عمل أو منظمة. هذه المفاهيم هي جزء لا يتجزأ من الشركة الناشئة (*Radovic-Markovic & Salamzadeh، 2012*).

✓ بعد تجاوز نظريات ريادة الأعمال، ستظهر نظريات التنظيم والإدارة، والتي تتعامل مع إدارة الأشخاص والمنظمات (*Van de Ven et al.، 1984*).

✓ تدور المؤسسات الناشئة *start ups* حول تحويل الأفكار إلى أعمال، وهي نقطة حاسمة في دراسات ريادة الأعمال مثل إنشاء مشروع جديد، وخلق القيمة، استغلال الفرص والتقييم والاستغلال (*Salamzadeh, 2015, pp 03-05.*)[1].

ثالثا: مراحل نمو المؤسسات الناشئة *start ups*:

إن ما يميز المؤسسات الناشئة *Startup start ups* هو النمو المستمر، إلا أن الواقع هو غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل *Paul Graham*

الشكل رقم 01: منحنى المؤسسات الناشئة *start ups*

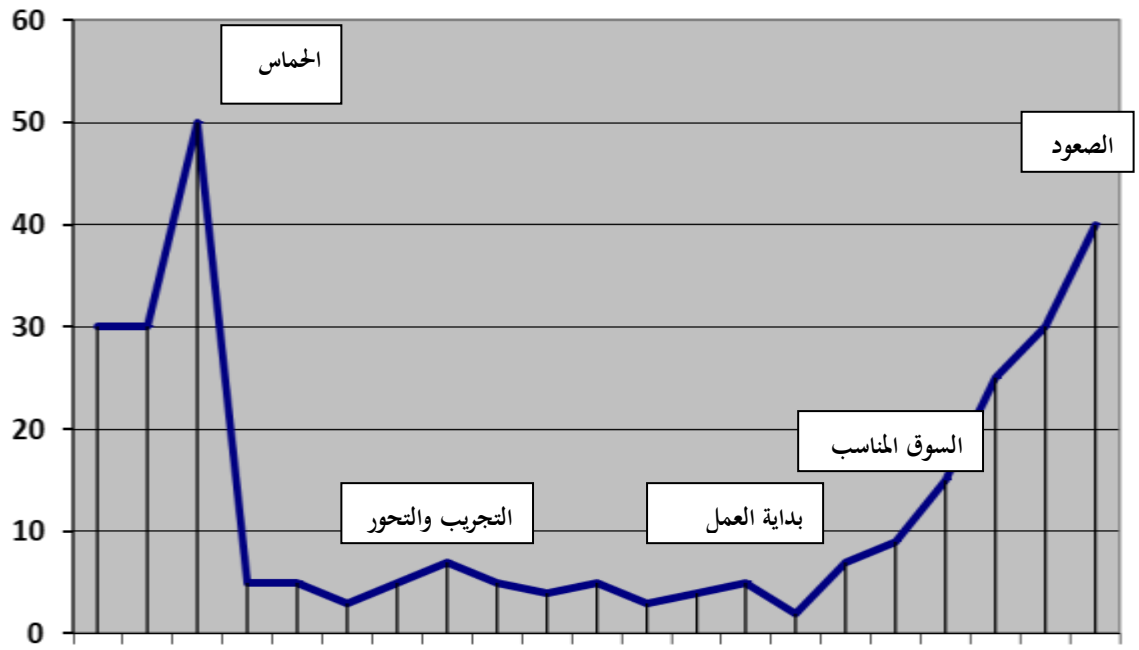

المصدر: *Paul Graham, startup happiness curve, http: //t.co/P1FDc1MCUB*

من خلال الشكل رقم 01 يمكن القول بأن المؤسسات الناشئة *start ups* تمر بخمس مراحل: (بوالشعور، 2018، الصفحات 421-422)

[1] **Aidin Salamzadeh, Hiroko Kawamorita Kesim**, Startup Companies: Life Cycle and Challenges, conference paper: the 4th International Conference on Employment, Education and Entrepreneurship (EEE), At Belgrade, Serbia,ResearchGate, january 2015, pp03-05.

1- مرحلة قبل الانطلاق:

طرح نموذج أولي لفكرة ابداعية أو جديدة أو حتى مجنونة، من طرف شخص ما، أو مجموعة من الأفراد وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عن التمويل، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع امكانية الحصول على بعض المساعدات سواء من طرف الحكومة أو من طرف الأفراد.

2- مرحلة الانطلاق:

في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجه صاحب الفكرة في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الأشخاص المستعدين للمغامرة بأموالهم عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية .في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

3- مرحلة الحماس:

يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

4- مرحلة الإنزلاق التدريجي والتسلق:

بالرغم من استمرار الممولين المغامرين برأس المال المغامر بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها مرحلة التحور من المستقبل للمشروع، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

أو يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه واطلاق اصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم اطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

5- مرحلة النمو والصعود:

في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والإختبار وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالإرتفاع، حيث يحتمل أن *20* إلى *30 %* من الجمهور المستهدف قد إعتمد الإبتكار الجديد، لتبدأ مرحلة إقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

رابعا: الفرق بين المؤسسات الناشئة *start ups* والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

عادة ما يتم الخلط بين ريادة الأعمال وبين امتلاك الأعمال التجارية الصغيرة المدرة للدخل. فالأولى تقود إلى تأسيس المؤسسات الناشئة *start ups* (وهو تعريب قاصر لـ *(Start-up* أما الثانية فهي تؤدي إلى إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة*(Small and Medium Business)* ، والفرق بينهما هو ذاته الفرق بين امتلاك محل بقالة وتأسيس شبكة اجتماعية على الإنترنت.

حسب تعريف ويكيبيديا؛ الشركة الناشئة هي شركة حديثة الإنشاء تكون في طور تنمية وبحث عن الأسواق. أما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي أعمال تجارية ذات إيرادات وعدد موظفين ضمن سقف محدد -قد يختلف بين دولة وأخرى.

التعريف صحيح لكنه يبقى قاصرا، نوعا ما، عن الإحاطة الكاملة بمعنى المؤسسات الناشئة *start ups*. الفرق الجوهري بين المؤسسات الناشئة *start ups* (أو ستارت آب، لو شئتم الدقة) والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، هو أن الأولى تقوم على التغيير والثورة أما الثانية فتقوم على الحفاظ والثبات.

صاحب العمل التجاري الصغير لا يتجاوز طموحه تطوير الشركة قليلا لتصل إلى مستوى المؤسسات المتوسطة. فهدفه الأساسي هو أن يعيش حياة مستقرة مع دخل معقول يلبي متطلباته اليومية.

هذا النوع من المؤسسات عادة ما يكون فرديا (يؤسسه شخص واحد) وخاصا (لا يشترك فيه أي مستثمر خارجي)، سواء كان محل بقالة في حي شعبي أو سلسلة أسواق ممتازة (سوبر ماركت) متواجدة في أكثر من مدينة.

أما المؤسسات الناشئة *start ups* فهي مسكونة كليا بهاجس التوسع الكبير ومواصلة النمو بلا حدود، ويوجهها هدف رئيسي يتمثل في التغيير، وجعل العالم مكانا أفضل للعيش.

يعتبر المال دافعا مهما لبدء الأعمال التجارية، لكنه يعتبر هدفا نهائيا لدى صاحب الشركة الصغيرة أو المتوسطة، في حين أنه مجرد وسيلة لدى مؤسس الشركة الناشئة لتحقيق مزيد من النمو والتوسع.

الفارق الأساسي الآخر (وهو أيضا يندرج ضمن مبدأ الحفاظ والتغيير أو الثابت والمتحول) هو: الإبداع والابتكار. صاحب العمل التجاري الصغير لا يقدم على المخاطرة إلا بشكل محدود جدا. هو يبحث عن فكرة ناجحة تجاريا ويقلدها. ابتداء من محلات تصوير المستندات وانتهاءً بمشاريع حقوق الامتياز *(Franchise)*، مرورا بشركات خدمات استضافة وتصميم مواقع الإنترنت. أما المؤسسات الناشئة *start ups* فهي تقوم على الإبداع والابتكار، فدونهما لا يمكنها أن تحقق أي نجاح يذكر[1].

خامسا: مميزات المؤسسات الناشئة *start ups*: للمؤسسات الناشئة عدة مميزات سنحاول التطرق الى أهمها: [2]

1- شركات حديثة العهد

نعم هي كذلك، يرتكب الكثير من الناس أخطاءاً في تصنيف المؤسسات الصغيرة وقولبتها على أنها شركات ناشئة، لكن ليس عن هذا النوع ما نتحدث اليوم .

تتميز المؤسسات الناشئة *start ups* بكونها شركات شابة يافعة وأمامها خياران: إما التطور والتحول إلى شركات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.

[1] https: //academy.hsoub.com/entrepreneurship/ تاريخ الزيارة: 2020/09/03

[2] https://blog.hotmart.com/ar/%D9%85%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%83%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9-start-up/ تاريخ الزيارة 2020/08/15

2- شركات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد

من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة *Startup* هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل.

بكلمات أخرى، إن الشركة الناشئة هي الشركة التي تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة.

وهذا يعني أن المؤسسات الناشئة *start ups* لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جداً.

3-شركات تتعلق بالتكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها

تتميز الـ *Startup* بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة*Innovative* ، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية .

يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة *start ups startups*على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

4- شركات تتطلب تكاليف منخفضة

يشمل معنى الشركة الناشئة *Startup* على أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جداً بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

المطلب الثالث: النظام البيئي للمؤسسات الناشئة *Ecosystème des startups*

لا يكاد يوجد أحد اليوم إلّا وسمع بوادي السيليكون أو السيليكون فالي*(silicon valley)* ، تلك المساحة من أرض ولاية كاليفورنيا الأمريكية، حيث تقطن في هذا الوادي أهم المؤسسات العالمية مثل غوغل وأمازون وغوغل وفيسبوك وإيباي وإنتل وغيرها العشرات لا بل المئات من المؤسسات الكبرى.

يضم وادي السيليكون، إلى جانب هذه المؤسسات الكُبرى، آلاف المؤسسات الناشئة *start ups* التي وجدت فيه بيئة خصبة للنمو والتطوّر، فما الذي يجعل من هذه المنطقة وجهة محببة لكل من يسعى لتأسيس شركته الناشئة وما العناصر التي تميّزها؟ الجواب يكمن فيما يُسمى بالنظام البيئي لريادة الأعمال، فما هو هذا النظام؟ وهل وادي السيليكون هو المثال الوحيد؟ كل هذا وأكثر في المقال التالي[1].

أولا: تعريف النظام البيئي

يُعرّف النظام البيئي لريادة الأعمال بأنّه البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على ريادة الأعمال المحلية أو الإقليمية.

كما أنّ هذا النظام يُشير إلى العناصر -الأفراد أو المنظمات أو المؤسسات- التي تدعم وتُساند روّاد الأعمال وتدعم احتمالات نجاحهم قبل وبعد إطلاق المشروع .

- قد عرف "كيو وكيو في سنة 2011 النظام البيئي لريادة الأعمال بأنه المنشئات الريادية والموارد والناس والمناخ الضروري للمساعدة على إنماء ريادة الأعمال.[2]

قد يضم النظام البيئي لريادة الأعمال عدد كبير من العناصر تُدعى بأصحاب مصلحة في ريادة الأعمال، وقد يشمل هذا المصطلح كل من الحكومة والمدارس والجامعات والقطاع الخاص والمؤسسات العائلية والمستثمرين والبنوك ورجال الأعمال والقادة الاجتماعيين ومراكز البحوث وممثلي العمال والطلاب والمحامين والمؤسسات متعددة الجنسيات والمؤسسات الخاصة ووكالات المعونة الدولية.

أمّا إذا أردنا أمثلة حيّة عن هذه الأنظمة، فالمثال الأبرز هو وادي السيليكون كما ذكرنا سابقًا، إلّا أنّه ليس الوحيد، فعلى مستوى الولايات المتحدة هناك منطقة بوسطن، ونيويورك وشيكاغو وأوستن وسياتل التي شكّلت بدورها بيئات مثالية لبدء ونمو المؤسسات الناشئة *start ups*.

برزت عدة أنظمة بيئية على مستوى العالم كذلك، ففي السنوات الأخيرة، تم تكرار تجربة وادي السيليكون في كل من سنغافورة ولندن وبرلين وعدة مدن في الخليج العربي.

---

[1] https://siba.world/ar/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%8A%D8%A6%D9%8A%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84/2020/08/15 تاريخ الزيارة

[2] أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك "نفس المرجع " ص 48

ثانيا: خصائص النظام البيئي لريادة الأعمال

لنفهم أكثر عن خصائص النظام البيئي لريادة الأعمال علينا أن نعود إلى العام 2010 وتحديًا إلى اليوم التي نُشرت فيه مقالة تحت عنوان'' كيفية بدء ثورة ريادة الأعمال''، والتي كتبها السيّد دانيال إيزنبرج، الأستاذ في كلية بابسون، في مجلة هارفارد بيزنس ريفيو.

أسس إيزنبرج بعض القواعد وجمع الخصائص التي تصف هذه الأنظمة التي تميل فيها ريادة الأعمال إلى الازدهار. كما اقترح بالاستناد إلى أمثلة من جميع أنحاء العالم أنّ رواد الأعمال يكونون أكثر نجاحًا إذا ملكوا إمكانية الوصول إلى الموارد البشرية والمالية والمهنية التي يحتاجون إليها وإذا عملوا في بيئة تشجع فيها السياسات الحكومية رواد الأعمال وتحميهم .

ثالثا: مكونات النظام البيئي لريادة الاعمال

على العموم فإنّ النظام البيئي لريادة الأعمال يشمل عدد من المجالات وهي: السياسة، والتمويل، والثقافة، والدعم المؤسسي، والكوادر البشريّة، والأسواق. ويمكن أن تضم هذه المجالات مواضيع متنوعة ومتشعبة كالآتي:

السياسة: تغطي اللوائح الحكومية والدعم الحكومي.

التمويل: يشمل الطيف الكامل للخدمات المالية المتاحة لأصحاب المشاريع.

الثقافة: تغطي المعايير الاجتماعية وقصص النجاح التي تساعد على إلهام الناس ليصبحوا روّاد أعمال.

الدعم المؤسسي: يشمل المؤسسات غير الحكومية والبنية التحتية ودعم المحترفين مثل المصرفيين الاستثماريين والخبراء التقنيين والمستشارين.

الأسواق: تغطي شبكات الريادة والعملاء.

الكوادر البشرية: يشمل نظام التعليم ومستوى مهارة القوى العاملة.

رابعا: النظام البيئي السليم لريادة الأعمال

ككل الأنظمة قد يكون النظام البيئي لريادة الأعمال سليمًا وربما لا، لذلك سنعرض عليكم أهم الشروط الواجب توفرها حتّى نصف نظام ما بأنّه سليم، وهذه الشروط هي:

- أن يكون النظام مصمم بما يتوافق مع المنطقة، فالنظام في الولايات المتحدة يختلف عن ألمانيا، وفي آسيا يختلف عن الخليج العربي، وعلى النظام أن لا يسعى ليكون "وادي السيليكون القادم"، بل عليه أن ينبع من البيئة المحيطة ويتصف بما يميّزها.

- أن تكون البيئة ذات عقبات بيروقراطية قليلة أو معدومة، وأن تدعم السياسات الحكومية احتياجات أصحاب المشاريع وروّاد الأعمال.

- أن يحصل على دعم رؤوس الأموال الكبيرة والمخاطرة، وأن يحصل 1لك دون وجود عوائق كبيرة.

- أن تكون البيئة خالية من التحيزات الثقافية ضد الفشل في إدارة الأعمال، أو قادرة على تغيير هذه التحيزات في حال وجودها.

- أن تكون البيئة داعمة ومعززة للنجاحات، والتي بدورها تجذب مشاريع جديدة.

- أن تدعم البيئة الحوار بين مختلف أصحاب المصلحة (سبق وأن ذكرناهم) في ريادة الأعمال

المبحث الرابع: العلاقة بين المؤسسات الناشئة *start ups* وتنافسية المؤسسات الصناعية

لاشك أن المؤسسات الناشئة *start ups* محرك أساسي للنمو الاقتصادي وذلك لمساهمتها الفعالة في خلق فرص جديدة للعمل وزيادة الناتج المحلي والتنافسية، لكن العديد من رواد الأعمال يعتقد أن موضوع الابتكار يقتصر على الشركات الكبرى(الصناعية) ذات الموارد المالية والتقنية، والتي تخوّلها لتوظيف باحثين علميين وتخصيص قسم للأبحاث والتطوير، ما يجعلهم متخوّفين من تجربة أفكار جديدة ربما تحدث تغييرًا على مستوى واسع وتساهم في نمو متسارع لمؤسساتهم.

وظاهرة لجوء المؤسسات الصناعية العملاقة إلى الاستحواذ على الشركات الناشئة المبتكرة تأكيد على إيمانها بأن الأسلوب الابتكاري سهل التطبيق في مؤسسات ناشئة. فأصبحت معظم الشركات العملاقة تفضّل الاستثمار في شركات ناشئة كطريقة أقل مخاطرة من الاستثمار داخليًا في الابتكار

المؤسسي، ولعّل أكبر مثال على ذلك شركة جوجل التي استحوذت على العديد من المؤسسات معظمها مؤسسات ناشئة أحدثت ثورات رقمية وتكنولوجية.

المطلب الاول: تحفيز ريادة الأعمال وزيادة تنافسية الاقتصاد

لا يمكن الجدال في حقيقة أن المشاريع التجارية الجديدة تخلق وظائف جديدة. فمنذ أن قام "بيرش" بدراسته المؤثرة في عام 1987م التي أوضّح من خلالها بأن 82% من نمو الوظائف في الولايات المتحدة الأميركية في الفترة 1981-1985 يُعزى إلى الشركات التي لديها عدد موظفين أقل من 20، اتخذ واضعو السياسات المشاريع التجارية الصغيرة كحل لأي انكماش يصيب التوظيف. لكن لم ينتبه واضعو السياسات بأن أغلب الشركات التي قام "بيرش" بمسحها في دراسته والدراسات التي أعقبت ذلك كانت في واقع الأمر أغلبها الشركات العاملة في القطاع التصنيعي والتي ساهمت في طفرة التوظيف. عند الرجوع لبيانات مكتب التعداد الأميركي، وجدت أحدى الدراسات الأخيرة لمؤسسة "كوفمان" بأن المشاريع الصغيرة التي استطاعت اجتياز المرحلة الأولية ساهمت في خلق الوظائف، لكنها وبالرغم من تحفيز السياسات حققت ذلك الأمر بسرعة أقل مقارنة بعام 2002. في عام 2002م، توظف المؤسسات الناشئة *start ups* الطبيعية 10.8 شخص خلال السنتين الأولى من دورة حياتها، لكن توضح البيانات بأنه منذ عام 2010 ينخفض هذا الرقم إلى 8 أشخاص. دراسة أخرى قام بها البنك الدولي مسح من خلالها 47,745 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في 99 دولة بمساهمة الشركات التي توظف من 5-250 موظفاً بنسبة 66.7% توظيف بدوام كامل. إلا أن الشركات الأصغر من عمر سنتين ساهمت بمتوسط يكاد لا يذكر بنسبة 4.78% في التوظيف.

ماذا يوضّح لنا هذا الأمر؟. يُشير هذا الأمر، ضِمنياً، بأن الشركات الناشئة في مجال ريادة الأعمال الجديدة ليست من يُساهم في خلق وظائف جديدة، بل هي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. فالشركات الصغيرة التي مضى على تأسيسها 10 أعوام، إذا ما كانت لديها القدرة على التوسع، تُساهم بنسبة أكبر في خلق فرص توظيف جديدة مقارنةً بالشركات الناشئة. يتحقق نمو الوظائف الذي تخلقه الشركات الجديدة خلال السنة الأولى من التأسيس، ثم بعدها تخسر الشركات وظائف أكثر بعد السنة الأولى كلما فشلت، ويتضاعف الأمر عند توسع الشركة. لذلك وعبر دعم تأسيس أعمال تجارية جديدة، تُحفز الحكومات بشكل نشط تدمير الوظائف. إضافةً إلى ذلك، تدعم دراسة البنك الدولي حصة بيانات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في دول مجلس التعاون الخليجي، حيث توضح وجود علاقة سلبية في مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي، وعلاقة إيجابية تجاه الحصة الإجمالية للتوظيف.

بطبيعة الأمر هناك بعض الاستثناءات في هذا التوجه، ألا وهي الشركات التي يُشار إليها بأنها سريعة النمو أو عالية التأثير. تنمو هذه الشركات بمعدل مضطرد وتُساهم بما مقداره 58% من التوظيف الذي تنتجه الشركات الصغيرة. إلا أن هذا النوع من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ليست مؤسسات ناشئة جديدة؛ وفي حقيقة الأمر يبلغ متوسط عمرها 25 عاما. ويبلغ عمر أقل من 3% من الشركات الصغيرة عالية التأثير 4 سنوات فأقل.

إن الآثار المترتبة لهذه النتائج تُعد هائلةً تجاه تشكيل سياسات المشاريع الصغيرة في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط. بينما يتمثل السعى خلف تحقيق نمو عال مُحتمل، لا ينبغي تنحية الشركات عالية التأثير جانباً، بل يجب أن يوجّه التدخل نحو دعم نمو وتوسع المشاريع الصغيرة والمتوسطة القائمة إذا ما كان الهدف خلق وظائف جديدة. فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة *start ups* قادرةٌ على جلب رأس مال المعرفة والابتكار إلى الطاولة إذا ما مُكّنت من العمل في بيئة تُساعدها للقيام بذلك. إن المشاريع الصغيرة الجديدة لديها القابلية في جلب منتجات وعمليات وأفكار ابتكارية جديدة تُساهم في نظام الابتكار البيئي، بينما لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة القابيلة في المُساهمة في التوظيف وإجمالي الناتج المحلي.

لابد من تحفيز نماذج حقيقية لأنشطة ريادة الأعمال، حيث بالإمكان تحقيق هذا الأمر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة *start ups*. إلا أنّه يجب أن تكون موارد تحفيز تلك الشركات الصغيرة عبر تمويل وبرامج محددة؛ وذلك لرفع فرصها في البقاء والنمو. وفي ذات الوقت وبينما تُشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جزءًا مضافا للقطاع الخاص، يجب إعطاء الأولوية للتدابير التي من شأنها أن ترفع من معدل تلك المؤسسات في امتصاص الأيدي العاملة وقدراتها الابتكارية. فبينما تستفيد منطقة دول مجلس التعاون الخليجي من قاعدة التصنيع القوية، يُشير هذا الأمر بكل وضوح إلى توجيه تأسيس المشاريع التجارية في هذا القطاع. فإذا لم يتم إعداد هذا الأمر ضمن رؤية طويلة الأمد قابلة للتطبيق، سيصبح البحث عن عوائد الإستثمار السريعة وقصيرة-الأجل دليلاً فقط على الضرر بالنظام البيئي ككل، كما أنه سيقود إلى فشل الأعمال التجارية وتدمير الوظائف[1].

[1] http: //alwatan.com/details/1263832020/08/22 تاريخ الزيارة

المطلب الثاني: دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

لقد حاولنا من خلال الدراسة التي ادرجناها في هذا المطلب بعنوان دور حاضنات الأعمال في بناء القدرات التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كان الغرض منه هو ايجاد العلاقة بين المؤسسات الناشئة *start ups* وتنافسية المؤسسات الصناعية فدور حاضنات أعمال المؤسسات المقاولاتية الصغيرة منها والمتوسطة في بناء القدرات التنافسية من وجهة نظر المبحوثين في هذه الدراسة والتي تم فيها استخدام استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة والتي بلغ عددها *(20)* مفردة، وقد تم لتحليل بيانات الاستبانة، اعتماداً على *(SPSS)* استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المتوسطات الحسابية وغيرها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها:

1-أن المتوسط العام لحاضنات الأعمال المؤسسات -المقاولاتية -الصغيرة والمتو سطة كانت مرتفعة، وأن تصورات أفراد عينة الدراسة المبحوثة لأبعاد القدرات التنافسية جاءت أيضاً مرتفعة.

2-أن هناك دوراً ايجابياً لحاضنات أعمال المؤسسات – المقاولاتية -الصغيرة والمتوسطة في بناء القدرات التنافسية) المرونة، معرفة أداء العمل، الجودة.

وتوصي الدراسة بضرورة تبني عينة الدراسة المبحوثة سياسية جديدة تعمل على التوسع في الدور الفعلي لحاضنات الأعمال من قبل المديرية الولائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لزيادة مقدرة مؤسساتها على التنافس، وذلك عن طريق التقرب إلى الفئات الشابة وخريجي المعاهد والجامعات، وتخصيص الدعم الكافي مالياً وفنياً وادرياً، والحرص على غرس ثقافة تنظيمية مرنة للمقاولاتية تدعم سياسة بناء القدرات التنافسية[1].

[1] مخضار سليم "دراسة تحليلية لتنافسية القطاع الصناعي في الجزائر مقارنة ببعض الدول العربية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان الجزائر2018/2017

خلاصة

تعتبر البيئة التنافسية في قطاع الصناعة بيئة شديدة التنافسية زيادة على أنها تعتمد بالدرجة الأولى على قطاع المؤسسات الناشئة *start ups* المتخصصة في التكنولوجيات الدقيقة والتطبيقات الذكية.

ففي هذا الفصل حاولنا ان نعطي بعض الجوانب النظرية حول القطاع الصناعي وعن المؤسسة الصناعية كما حاولنا الإلمام ببعض المفاهيم المتعلقة بريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة *start ups* والنظام البيئي لريادة الأعمال وهذا حتى يتسنى لنا فهم هذه المتغيرات فهما صحيحا ففي المبحث الأول تطرقنا الى مفهوم المؤسسات الصناعية مرورا بالقطاع الصناعي وبتعريف المؤسسة وذكر أنواعها، كما تطرقنا في المبحث الثاني إلى تنافسية المؤسسات الصناعية أما المبحث الثالث فتطرقنا فيه إلى مفهوم ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة *start ups* والنظام البيئي للمؤسسات الناشئة وبعض المفاهيم ذات الصلة.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لدور المؤسسات الناشئة start ups في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية من خلال دراسة نوعية بحاضنة جامعة المسيلة

تمهيد:

تعتبر حاضنة أعمال جامعة المسيلة الحاضنة الأولى وطنية التي نالت القبول من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي كحاضنة جامعية تهتم بمرافقة وتأهيل حاملي الأفكار المبتكرة وأصحاب المؤسسات الناشئة *start ups*، ونظرا للدور الكبير الذي تقوم به حاضنات الاعمال في زيادة نسبة نجاح المؤسسات الناشئة *start ups* في الإقتصاد الوطني قامت حاضنة أعمال جامعة المسيلة بالعديد من النشاطات والتظاهرات العلمية والتدريبية للطلبة والباحثين المختضنين لديها. تهدف حاضنة أعمال جامعة المسيلة إلى تكوين حاملي الأفكار وتأهيلهم لإنشاء مؤسسات ناشئة تنافسية تساعد القطاعات الإقتصادية على التحول من التسيير التقليدي إلى التسيير الذكي بالإعتماد على التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي. ولعل أهم القطاعات المستهدفة من قبل حاضنة أعمال جامعة المسيلة هو القطاع الصناعي الجزائري.

المبحث الأول: إنشاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة

تعد فكرة إنشاء حاضنات ومسرعات الأعمال في الوسط الجامعي خطوة جد فعالة وذلك لقربها من الباحثين والطلبة وحاملي الأفكار المبتكرة كما ان الجامعات تزخر على العديد من المرافق ومخابر البحث التي من شانها ان تساعد المطورين ورواد الأعمال المستقبليين (الطلبة والباحثين) على تجسيد أفكارهم في شكر مؤسسات ناشئة تساهم في تطوير تنافسية القطاع الصناعي في أي بلد كان.

INCUBATEUR
UNIVERSITE DE M'SILA

المطلب الاول: فكرة انشاء حاضنة اعمال جامعة المسيلة:

- تعود فكرة انشاء الحاضنة على مستوى جامعة المسيلة الى تظاهرة الجامعة الخريفية يومي 12/13 ديسمبر 2018 اين اعطى مدير جامعة محمد بوضياف الموافقة المبدئية على انشاء الحاضنة باعتبارها مشروعا ذو ابعاد اقتصادية واجتماعية للجامعة. وقد عين الدكتور: مير أحمد كمدير لها، وقد تم اعتمادها من قبل مجلس ادارة الجامعة، حيث وافق اعضائه بالأغلبية الساحقة على مشروع انشاءها.

- **تعريف حاضنة أعمال جامعة المسيلة:**

أنشئت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعتها بعض الجامعات الجزائرية في انشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة وورقلة وقالمة. ..الخ. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي *ANVREDET* التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي *DGRSDT*، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجيا، كما ان مدير الحاضنة له

صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال. كما تعمل ادارة الحاضنة على تشكيل مجلس ادارة الحاضنة والذي يتشكل من مدير الحاضنة ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وممثلين عن: *ANVREDET* مديرية الصناعة والمناجم. الوكالة الوطنية للتشغيل. ممثلين هن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة. ..الخ.

- **هياكل حاضنة أعمال جامعة المسيلة:**

يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من ثلاث مستويات: مجلس الإدارة، المدير ولجنة إعتماد المشاريع، ويعد مدير الحاضنة هو الرئيس لها وهو المسؤول عن إدارة اعمال الحاضنة اليومية ويساعده في مهامه طاقم إداري فني يضم محاسب ومسؤول المستخدمين والوسائل والقائم بعمليات الإعلام الآلي وسكرتاريا

الشكل رقم:02 : الهيكل التنظيمي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة

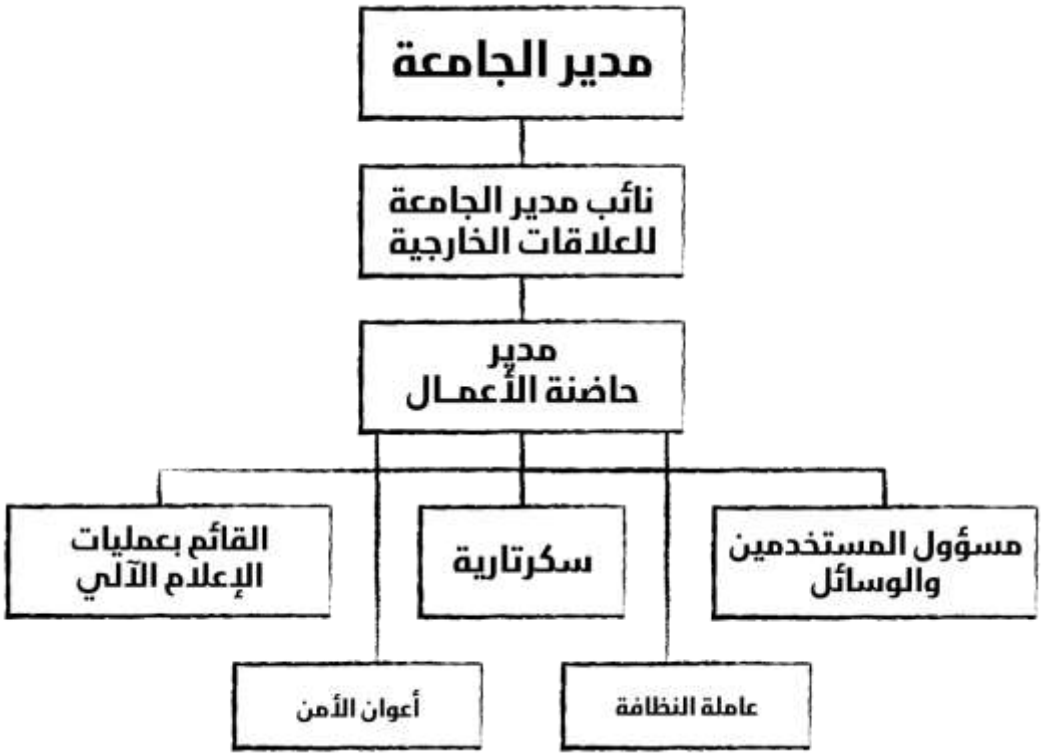

- **زيارة حاضنة أعمال المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالعاصمة**

في يوم الخميس الموافق ل 2019/01/11 قام السيد مدير الحاضنة بزيارة إلى حاضنة أعمال المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالعاصمة، وذلك بتكليف من مدير جامعة المسيلة، وذلك للاطلاع على طريقة عمل حاضنة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات ونقل التجربة الى حاضنة جامعة المسيلة رغم ان حاضنة المدرسة الوطنية تابعة للقطاع الخاص.ولعل اهم النقاط التي تم استخلاصها من الزيارة ما يلي:

- بعد الاجتماع مع عضوين من حاضنة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بالشراكة مع شركة جيزي للهاتف النقال، وهما مدير الحاضنة السيد: عمر سطيحي ومساعده السيد: اسكندر زواغي.
- تم اطلاعنا على ان الحاضنة نتاج شراكة بين القطاع العام(المدرسة الوطنية متعددة التقنيات) والقطاع الخاص (شركة جيزي) من خلال هذه التفاقية تم انشاء الحاضنة الخاصة بشركة جيزي وتحت تسميتها واقتصر دور المدرسة على توفير مقر إنشاء الحاضنة.
- اتفاقيات التعاون بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين تعتبر اتفاقية إطار عام يجب تحويلها إلى اتفاقيات متخصصة مثلا اتفاقية بين شركة لافارج هولسيم وحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسلة.

- من الضروري إدراج تاريخ للاتفاقية بين الحاضنة والشريك الاقتصادي للجامعة وهذا لتقوية الموقف التفاوضي للحاضنة.
- من المستحسن عدم الوقوع في الاتفاقيات الحصرية، وهذا حتى نسمح للحاضنة من إيجاد شركاء آخرين لتمويل مشاريع أصحاب الأفكار.
- من بين المهام التي تقوم بها الحاضنة هي تنمية الفكر المقاولاتي للأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة وحتى من خريجي المدرسة للسنوات الماضية.
- من بين مهام الحاضنة تحويل الأفكار الناضجة إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وذلك بالتنسيق الثلاثي بين الحاضنة والشريك الاقتصادي وصاحب الفكرة.
- من بين مهام الحاضنة القيام بتقارير الخبرة للشركاء الاقتصاديين للجامعة.
- من بين النقاط المهمة كذلك هو ضرورة دفع حاملي الأفكار إلى المساهمة المالية في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وذلك حتى تكون لديهم جدية في إنجاح مشاريعهم.
- من بين النقاط المهمة كذلك هو تخصيص فضاء لما يسمى*FAB-LABO* تعرض فيه بعض الآلات والمعدات التي تسمح للزوار من المهتمين وأصحاب الأفكار من توليد أفكار جديدة عن هذه المعدات قد تكون سببا في تحسين عمل تلك الآلات والمعدات.
- حاملي الأفكار يستحسن أن يكونوا في جماعات لا تقل عن الثلاث 03.
- من بين أهم الصعوبات التي واجهة حاضنة المدرسة الوطنية متعددة التقنيات مع شريكها جيزي للهاتف النقال هو جانب قانوني متعلق بصرف الأموال.

- **الزيارة الميدانية للشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين للجامع لمقر الحاضنة**

في يوم الأربعاء الموافق لـ: 2019/02/13 وابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا شرع وفد مكون من السادة والسيدات الآتية اسماؤهم:

- السيد نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية: الدكتور بن واضح الهاشمي؛
- السيد نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتاهيل الجامعي للبحث العلمي والتكوين العلمي فيما بعد التدرج: البروفيسور بودراع ابراهيم؛
- السيد مدير حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الدكتور مير احمد؛
- السيد عميد كلية العلوم الدكتور بن ساسي الطيب؛
- السيد عميد كلية الرياضيات والإعلام الآلي الدكتور بورحلة مصطفى؛
- السيد مدير معهد تسيير التقنيات الحضارية الدكتور ميلي محمد؛
- السيدة مديرة مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة ونائبيها في الإدارة ؛

- السيد مدير مؤسسة تواب للجس والكائن مقرها بدائرة بوسعادة/المسيلة؛
- السيد نائب مدير مؤسسة لافارج هولسيم؛
- رئيس جمعية حماية البيئة ؛
- رئيس جمعية الإبداع والابتكار غضبان؛
- السيد بن يونس محمد صاحب براءة اختراع في ميدان الخرسانة المسلحة؛
- الطالبة مشقق خيرة صاحبة فكرة السلامة الجوية بالطائرات المدنية.

إذ قمنا بزيارة ميدانية للمقر المخصص لإنشاء الحاضنة والكائن بكلية الإعلام الآلي، وقد قام السيد مدير الحاضنة بشرح مفصل لمهام الحاضنة ومشروعها المستقبلي في تجسيد افكار المبدعين على ارض الواقع، كما أضاف السيد نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية، شرحا مفصلا للعلاقة التي تربط الجامعة بشركائها الاجتماعيين والاقتصاديين، كما تدخل السيد نائب مدير الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي للبحث العلمي والتكوين العلمي واوضح علاقة الحاضنة بمخابر البحث وأفق التعاون بينهما.

لقد أبدا السادة شركاء الجامعة وعلى رأسهم السيدة مديرة الصناعة والمناجم الاستعداد التام لبلورة هذه الزيارة الى اتفاقية عملية بين الشركاء وحاضنة اعمال جامعة المسيلة، وقد اقترح موعد 2019/03/08 كموعد لتوقيع اتفاقية الشراكة بين الحاضنة والمؤسسات الشريك.

كما لمسنا من السادة مسؤولي المؤسسات الشريكة للجامعة استعدادا للشروع في تجهيز الحاضنة، وقد كُلف السيد مدير معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة المسيلة الدكتور ميلي محمد، بإعداد تصميم لكل حاضنة من الحاضنتين مع تحضير بطاقة خاصة بمستلزمات وتجهيزات كل حاضنة على حدا. كما تم توضيح بعض مهام الحاضنة للسادة الحاضرون في النقاط التالية:

- من بين المهام التي تقوم بها الحاضنة هي تنمية فكر ريادة الأعمال (المقاولاتية) للأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة وحتى من خريجي الجامعة للسنوات الماضية.
- من بين مهام الحاضنة تحويل الأفكار الناضجة إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وذلك بالتنسيق الثلاثي بين الحاضنة والشريك الاقتصادي وصاحب الفكرة.

- من بين مهام الحاضنة القيام بتقارير الخبرة للشركاء الاقتصاديين للجامعة.

- من بين النقاط المهمة كذلك هو ضرورة دفع حاملي الأفكار إلى المساهمة المالية في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وذلك حتى تكون لديهم جدية في إنجاح مشاريعهم.

من بين النقاط المهمة كذلك هو تخصيص فضاء لما يسمى*FAB-LABO* تعرض فيه بعض الآلات والمعدات التي تسمح للزوار من المهتمين وأصحاب الأفكار من توليد أفكار جديدة عن هذه المعدات قد تكون سببا في تحسين عمل تلك الآلات والمعدات..

- **الزيارة الميدانية بقصر الحكومة للمشاركة في اليوم الاعلامي حول المؤسسات الناشئة *start ups***

اليوم الإعلامي "المؤسسات الناشئة *startups start ups* في مجال المرفق لعمومي ونظام العنونة" والمنعقد بقاعة المحاضرات بقصر الحكومة والمنظم من قبل إطارات وزارة الداخلية والجماعات المحلية، وعلى رأسهم السيدة مديرة العنونة بالوزارة. اذ انطلقت اشغال اليوم الاعلامي على الساعة 09: 30 صباحا إلى غاية 17: 00 مساء، وبتاطير من إطارات الوزارة وبحضور ممثلي اغلب ولايات الوطن عل مستوى الأمانات العامة للولايات، وبعض مسئولي الحاضنات وبعض حاملي الافكار والمشاريع.

اذ وبعد العرض المقدم من قبل اطارات الوزارة حول ماهية المؤسسات الناشئة *start ups*، قمنا بالتدخل وعرضنا على اطارات الوزارة 28 مشروع مؤسسة ناشئة تؤطرها حاضنة جامعة المسيلة، وقد لقت اعجاب وإشادة من قبل مديرة التنظيم والإطارات الحاضرة معها. اذ اعتبرت ان مشاريع جامعة المسيلة الوحيدة التي تميزت بالتنظيم وان اغلبها يصب في المحاور التي تود الوزارة تنظيم اليوم الاعلامي العالمي للمؤسسات الناشئ بتاريخ 2019/11/16 حولها. وان جامعة المسيلة اصبحت رائدة في هذا المجال كما نوهت السيدة المديرة بالقفزة النوعية لجامعة لمسيلة خاصة بانشاءها لحاضنة أعمال ترافق الشباب الجامعي وتؤطره، ودعت الحاضرين من مختلف الولايات الى ضرورة اتباع النشاطات التي قامت بها جامعة المسيلة في مجال مرافقة المؤسسات الناشئة *start ups*.

المطلب الثاني: النشاطات الميدانية لحاضنة اعمال جامعة المسيلة

النشاطات التي قامت بها حاضنة أعمال جامعة المسيلة في اطار تعزيز العلاقة مع الشركاء الاقتصاديين.

- تنظيم يومين تكوينين بالجامعة بتاريخ: 21-22 أكتوبر 2019 حول بـ: "براءة الإختراع وحماية الملكية الفكرية "بتاريخ 21-22 اكتوبر 2019، المنظمة من قبل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (مركز الدعم التكنولوجي والإبداع *(CATI)* بالتنسيق مع المعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية *(INAPI)*:

1- تطوير شبكة مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار ؛

2- الملكية الفكرية والصناعية براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج؛

3- كيفية تسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج؛

4- كيفية الدخول الى قواعد البيانات الوطنية والدولية.

ملاحظة: الدورة التكوينية يؤطرها السيد: عبد الحفيظ بلمهدي مدير المعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية والسيد لطفي بوجدار مسؤول مصلحة براءات الاختراع.

✓ اليوم الأول الإثنين الموافق ل 21 أكتوبر 2019: تلخصت أعمال هذا اليوم في ورشتين عمليتين في القاعة رقم 03 بمركز الحسابات الطابق الثاني القطب الجنوبي إبتداء من الساعة 09: 30 صباحا

بحضور كل من: منسق مركز الدعم التكنولوجي والإبداع د. مير أحمد. والسيد بوجدرة لطفي مسؤول قسم براءات الإختراع بالمعهد الوطني للملكية الفكرية. ومشاركة 12 طالب دكتوراه و04 مدراء مخابر و18 طالب من مختلف الأطوار الأخرى(ليسانس ماستر).

- الورشة الصباحية إبتداء من الساعة 09: 30: حيث قام منسق*CATI* بافتتاح الدورة التكوينية، وعرف المشاركين ببعض مهام*CATI* المسيلة. ثم أتيحت الكلمة لإطار *INAPI*، الذي وضح للمشاركين ماهية الملكية الفكرية وبعض قواعد البيانات المستخدمة في تسجيل براءات الإختراع، وطرق الدخول الى هاته القواعد تطبيقيا على أجهزة الكمبيوتر.
- الورشة المسائية إبتداء من الساعة 14: 00: حيث ركز فيها إطار *INAPI* على تجسيد الورشة الصباحية في شكل تمارين عملية للمشاركين.

✓ اليوم الثاني الثلاثاء الموافق ل 22 أكتوبر 2019: تم إفتتاحه من قبل البروفيسور بوقرة رابح نائب المدير للبيداغوجيا نيابة عن السيد مدير الجامعة. وبحضور السيد: عبد الحفيظ بلمهدي المدير الوطني للملكية والصناعية *INAPI* والسيد بلعجوز حسين عميد كلية الاقتصاد، السيد عمار بلقريشي عميد كلية الادب واللغات، وبعض رؤساء الاقسام ونوابهم من الكليتين، والذي نوه بأهمية الملكية الفكرية لدى الطلبة والباحثين بجامعة المسيلة.

تمحورت أشغال هذا اليوم بشكل ندوة عامة حول الملكية الفكرية، أبعادها، وطرق حماية براءات الإختراع للباحثين (الطلبة والأساتذة)المقدمة من قبل السيد بلمهدي عبد الحفيظ المدير العام للمعهد الوطني للملكية الفكرية، د. مير احمد منسق *CATI*، والسيد بوجدرة لطفي مسؤول قسم براءات الإختراع بالمعهد الوطني للملكية الفكرية.و استمرت الى الساعة 13: 00 بعد الزوال، اين تم عرض أهم النتائج والتوصيات من قبل منسق مركز الدعم التكنولوجي والابتكار على النحو التالية:

✓ **النتـائـــج:**

– أجمع إطارات المعهد الوطني للملكية الفكرية على نجاح هاته الدورة كما اشادوا بحسن التنظيم، والدور الفعال الذي تقوم به جامعة محمد بوضياف بلمسيلة وعلى رأسها السيد مدير الجامعة.

– استفادة الطلبة والباحثين من الدورة التكوينية خاصة في مجال الملكية الفكرية، خاصة طرق تسجيل براءات الإختراع، وحمايتها.

– الدعوة الى تنظيم اليوم العالمي للملكية الفكرية المنظم من طرف *INAPI* والمكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الصناعية في الجزائر(*OMPI*) بتاريخ 26 افريل 2020 بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

– إبراز الدور المهم الذي سيقوم به مركز الدعم التكنولوجي والإبداع في التحسيس بأهمية تسجيل براءات الاختراع من قبل الطلبة والباحثين بجامعة المسيلة، وذلك للرقي بالجامعة إلى المراتب الأولى وطنيا في مجال براءات الاختراع.

✓ التوصيات:

– ضرورة تفعيل دور مركز دعم التكنولوجيا والإبتكار في التحسيس بأهمية الملكية الفكرية والصناعية وتسجيل براءات الإختراع.

– تنظيم قافلة ل *CATI* خلال أسبوع يحدد تاريخه لاحقا في القطبين الجامعيين الشمالي والجنوبي من تأطير منسق *CATI*، أعضاء فريقه، وإطار من *INAPI*.

– ضرورة تفعيل دور *CATI* في التحضير للإتفاقيات بين الجامعة والمحيط الإقتصادي والإجتماعي.

- الدورة التكوينية بجامعة سطيف01:

- المشاركة في اليومين التكوينين بجامعة سطيف(01)22- 23يوم: /10/ 2019 حول دور مراكز الدعم التكنولوجي المعتمدين في المؤسسات الجامعية والاقتصادية الجزائرية، والذي لخص على النحو التالي:

اذ وبعد الافتتاح من قبل السيد نائب مدير جامعة سطيف 01 نيابة عن مدير الجامعة، قام السيد مدير مكتب *Directeur: AHMED ETHMANE Mohamed Saleck OMPI* بإلقاء محاضرة عامة على الحضور من منسقي مراكز الدعم التكنولوجي *cati* وطلبة الدكتوراه ومدراء المخابر حول دور المكتب الدولي للملكية الفكرية ودور منسقي مراكز الدعم التكنولوجي والإبداع على مستوى مؤسساتهم. تم التوصل الى النتائج التالية:

– تفعيل دور مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار *CATI*

– ضرورة تفعيل دور أعضاء كل مركز دعم تكنولوجي وابتكار *CATI* وذلك بضرورة مشاركتهم في جذب الباحثين من اساتذة وطلبة لتسجيل براءات اختراعاتهم.

- انشاء منصة رقمية تضم كل منسقي مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار على مستوى الوطن للتنسيق في كل ما يتعلق بعمل هذه المراكز.

- ضرورة التنسيق بين منسقي *CATI* للولايات المجاورة والعمل بشكل تشاركي لمصلحة مؤسساتهم سواء كانت مؤسسات جامعية او مؤسسات اقتصادية.

- ضرورة إعداد تقارير دورية عن نشاطات مراكز الدعم التكنولوجي والابتكار تعتمد من قبل مدراء المؤسسات الجامعية والاقتصادية وترسل نسخ منها للمعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية

- **يوم: 24 و25 فيفري 2020 تم تنظيم دورة تكوينية في كيفيات تسجيل براءات الاختراع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والتعاون مع المعهد الوطني للملكية الصناعية *INAPI* وحاضنة أعمال جامعة المسيلة ومركز الدعم التكنولوجي والابتكار *CATI***

إذ قام السيد: زيان يوسف –إطار مكلف براءات الاختراع بالمعهد الوطني للملكية الصناعية والدكتور مير أحمد بتقديم عام للمعهد الوطني للملكية الصناعية ومركز الدعم التكنولوجي والابتكار بالمسيلة، كما تطرقي إلى الإطار النظري لبرايات الاختراع وكل ما له علاقة بهذا الجانب كالإطار القانوني والأخلاقي للملكية الصناعية، كما قام إطار *inapi* بإعطاء ملخص عن نشاة *inapi* ووضح أهم المهام التي يقوم بها من خلال *cati* المسيلة وذلك على النحو التالي:

- - التعريف ببراءة الاختراع.
- - تعريف الملكية الفكرية *l'ONDA* والملكية الصناعية *INAPI* والفرق بينهما.
- توضيح شروط إيداع براءات الاختراع على مستوى *INAPI*.
- أ- يجب توفر شرط الحداثة.

- ب- يجب ان يكون الاختراع صناعي وغير بديهي.
- ج- يجب ان يكون له السبق في التسجيل.
- د- يجب ان توقع اتفاقيتين او عقدين: الأولى بين الجامعة والباحث والثانية بين الباحثين فيما بينهم، يوضح من خلالها حقوق والتزامات كل طرف في الاختراع
- **مراحل عمل***INAPI*:

- **أ- الايداع (ملف تسجيل براءة الاختراع:** استمارة التسجيل من صفحتين + ملخص عن براءة الاختراع لا يزيد عن 250 كلمة + مذكرة وصف براءة الاختراع بالغتين العربية والفرنسية لا يزيد عن 10 صفحات و03 اشكال + رسوم التسجيل وتقدر بـ: 12000.00دج بالنسبة للسنة الاولى + رسوم سنوية تقدر بـ: 5000.00 الى 7000.0

ب- فحص ملف براءة الاختراع ويتم فيه:

- البحث عن التقنية (*état de tichnique)*
- البحث عن الاسبقية *anteriorité*
- البحث عن حرية الاستغلال *liberté d'exploitation* هذه العملية ليست مجانية (2500.00)

- **ج- الاصدار(مدته سنة):** خلال الفترة 12 شهر يمكن للباحث الاعلان عن براءة اختراعه كما يمكنه نشرها في المجلات العلمية الدولية كما يمكنه ان يمارس عملا تجارية

- وفي الاخير كان هناك اجماع للسادة والسيدات الحاضرون على نجاح الدورة التكوينية وذلك من خلال:

- تسجيل حضور اكثر من 68 طالب وأستاذ باحث (أغلبهم لديهم أفكار براءات اختراع)، كما تم تسجيل حضور ممثلين عن المؤسسات الشريكة للحاضنة(حضنة صولار، حضنة للبيئة والرسكلة، مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية)، وبعض المؤسسات الناشئة *start ups*، ورئيس جمعية الابداع والابتكار بالمسيلة السيد شبيرة عبد الغاني.

- تم تسجيل ارتياح لدى الباحثين عند اعلامهم بان السيد مدير الجامعة البروفيسور كمال بداري تعهد بتحمل كافة الاعباء المالية لتسجيل براءات الاختراع.

- إزالة الغموض والالتباس حول براءات الاختراع، وكيفيات تسجيلها، والشروط الواجب توفرها في ملف التسجيل.

✓ **المشاركة في الندوة الدولية حول المؤسسات الناشئة *start ups* والتي نظمتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية**

وذلك بستة افكار مؤسسات ناشئة في المجالات البيئة والرسكلة. الطاقات المتجددة السلامة الجوية للطائرات. البيولوجيا وذلك بتاريخ 2019/11/16 بقاعة المؤتمرات الدولية بالجزائر العاصمة.

✓ المشاركة في المسابقة الوطنية لأحسن فكرة مبتكرة في مجال الجامعات الذكية والمنظمة من طرف *ANVREDET* بجامعة قسنطينة 02 خلال شهر 02/01 ديسمبر 2019 والحصول على المرتبة الرابعة من بين 08 جامعات مشاركة واكثر من 50 فكرة.

✓ التحضير لاختيار احسن فكرة مقاولاتية مبتكرة بمكتب السيد الامين العام لولاية المسيلة من خلال تنظيم عدة لقاءات تمخضت عن تشكيل لجنة تضم نخبة من الاساتذة من جامعة المسيلة وبعض الاطارات من ولاية المسيلة مهمتها التحضير لانتقاء الافكار المبتكرة.

✓ القيام بزياة ميدانية للمعرض الوطني للمنتوج المحلي بتاريخ 28 ديسمبر 2019 لتعريف الطلبة المحتضنين بالامكانيات الوطنية في مختلف المجالات.

✓ تنظيم تظاهرة جامعة المسيلة جامعة المؤسسات الناشئة *start ups* بتاريخ 04 و05 فيفري 2020 والتي تخللها تنظيم مسابقة اختيار احسن ثلاث افكار ناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي وبمشاركة 08 جامعات وطنية وحضور اكثر من 200 طالب وباحث و61 فكرة مبتكر.

✓ المشاركة في الندوة الوطنية حول المقاولاتية بالجزائر العاصمة يوم 05 فيفري 2020 والتي نظمها المنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية من قبل مدير الحاضنة بمداخلة تحت عنوان سياسة التوجه نحو خلق حاضنات الأعمال ودورها في النهوض بقطاع المؤسسات الناشئة *start ups* الجزائرية.

✓ المشاركة بمداخلة علمية حول تجربة انشاء حاضنة اعمال جامعة المسيلة ودورها في تكريس ثقافة الابتكار لدى الطلبة والباحثين. في اليوم الدراسي المنظم من قبل مديرية الصناعة والمناجم بولاية المسيلة. وذلك بتاريخ 12 فيفري 2020 من قبل مدير الحاضنة.

✓ في 20 فيفري تم اطلاق دورة تكوينية حول كيفيات انشاء مواقع انترنت خاصة بالمؤسسات الناشئة *start ups* بمجموع 40 ساعة موزعة على ثلاث اشهر من تقديم بعض الخبراء والمبرمجين واستنفذ منها حوالي 20 ساعة تدريب

القيام بورشات عمل مخصصة للباحثين في مجال الروبوتات واستمرت لمدة ثلاث أسابيع ابتداءا من 22 فيفري 2020 الى غاية 08 مارس2020

✓ المشاركة في المسابقة الوطنية لاختيار احسن فكرة ناشئة والمنظمة من قبل *ANVREDET* بجامعة البليدة وذلك بتاريخ 05/04 مارس 2020 والحصول على المرتبة الثانية بفكرة تعود للباحث محمد سلامي وهي عبارة عن تطبيق موجه لفئة ذوي المهارات المحدودة فشة المكفوفين.

✓ تنظيم ندوة وطنية حول "طالب اليوم رائد اعمال الغد بالتنسيق مع المنتدى الجزائري للمقاولاتية والشباب وذلك يوم 10 مارس 2020 والتي افضت الى اتفاقية شراكة بين الجامنعة والمنتدى.

✓ -بتاريخ 11 مارس 2020 تنظم الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية *ANVREDET*بالتعاون مع جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من خلال حاضنة الأعمال، مسابقة وطنية لأحسن ثلاثة أفكار مبتكرة *ID TOUR*. (تم تأجيله إلى تاريخ لاحق بسبب وباء كورونا).

✓ بتاريخ 10 مارس 2020 تم عقد اتفاقية الموقعة بين الجامعة والمنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية، إذ تعهد رئيس المنتدى السيد عبد السلام محمد بتقديم 15 فكرة مؤسسة ناشئة من أفكار الطلبة والباحثين المنتسبين للحاضنة إلى وزارات المعنية (وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة *start ups* واقتصاد المعرفة، ووزارة الحاضنات) بهدف تمويلها ودعمها.

✓ بتاريخ 22مارس 2020، وفي إطار الوقاية من وباء كورونا القاتل، بادرت بمديرية البيئة لولاية المسيلة ومخابر جامعة المسيلة وشركة حضنة للبيئة والرسكلة، يقومون بحملة تحسيسية وتوعوية تحت شعار "صحتنا في نظافة بيئتنا ".

✓ بتاريخ 20 مارس 2020 المساهمة في انتاج المطهر المستخدم ضد انتشار فيروس كورونا بالشراكة مع مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة ومخبر كلية العلوم. والقيام بحملات تطهير لعدة هيئات ادارية بالولاية (الجامعة. البلدية.الحماية المدنية.دار المسنين....)

- ✓ بتاريخ 02 أفريل 2020 الإعلان عن ورشة التدريب القيادي وريادة الأعمال حول استراتيجيات التسويق الرقمي للمؤسسات الناشئة مع الكوتش – المدرب – أيوب قريشي عبر الأقسام الافتراضية.
- ✓ المشاركة في عدة حصص اذاعية وتلفزية للتعريف بالحاضنة ومهامها وفي نفس الوقت حتى نطلع الراي العام باهمية ما نقوم به في الحاضنة من نشاطات (اذاعة المسلية الحملية في برنامج عين على الجامعة وذلك بمجموع 05 حصص. القناة الاذاعية الاولى مذلك في ثلاث حصصة مختلفة. المشاركة في مناسبتين مع القناة الاذاعية جيل *FM*. التلفزة الوطنية القناة الارضية في برنامج جامعة التكوين المتواصل بتاريخ 01 أفريل2020 تم استضافة طاقم حاضنة أعمال المسيلة رفقة الشريك الاقتصادي لها حضنة للبيئة والرسكلة، من طرف إذاعة الحضنة بالمسيلة.

✓ تنظيم ندوة افتراضية وطنية باستخدام تطبيق *meeting* حول كيفيات المساهمة في الحد من جائحة كورونا. اذ شاركة في الندوة ازيد من 52 خبير من داخل الوطن وخارجه ومن 12 جامعة جزائرية. وكانت اهم توصياته تشكيل لجنة خبراء ضمت 07 اعضاء من سبع جامعات وطنية (المسيلة. تبسة.

بسكرة. الوادي. العاصمة. سيدي بلعباس. بومرداس). يلتزم الأعضاء بإقامة دورات تكوينية في (اعداد مخطط الاعمال. طرق التمويل الحديثة. التسويق الرقمي. اعداد وانشاء المواقع الالكترونية....) لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة على مستوى حاضنة اعمال جامعة المسيلة.

✓ تنظيم ندوة افتراضية وطنية وثانية باستخدام تطبيق *meeting* بمناسبة اليوم العالمي للبيئة المصادف ل 05 جوان 2020 حول سبل التخلص من النفايات الطبية المستخدمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد بطرق صديقة للبيئة ومن خلال انشاء مؤسسات ناشئة خضراء (بيئية) بمساهمة مديرية البيئة لولاية المسيلة ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة وقد افضت الى التوصيات التالية

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
بمناسبة
اليوم العالمي للبيئة
تنظم
حاضنة أعمال جامعة المسيلة
بالشراكة مع
مديرية البيئة لولاية المسيلة
و
شركة حضنة للبيئة والرسكلة
المحاور:
مفاهيم عامة (البيئة، النفايات الطبية، المؤسسات الناشئة الخضراء)
سبل الوقاية من مخلفات النفايات الطبية (خاصة القفازات والكمامات)
الإيجابيات البيئية لجائحة كورونا
المؤسسات الناشئة الخضراء
لقاء إفتراضي بإستخدام تطبيق MEETING حول
سبل حماية البيئة من مخلفات الوقاية من الفيروس المستجد كورونا COVID-19 والمؤسسات الناشئة الخضراء
يوم الجمعة 05/06/2020
على الساعة الـ08:00 مساءا
للمشاركة في اللقاء الإفتراضي يرجى إرسال رسالة إلى البريد
incubateur28@gmail.com
HODNA
INCUBATEUR
UNIVERSTE DE M'SILA

REVOIR
سبل التخلص من النفايات الطبية بطريقة صديقة للبيئة

توصيات الندوة الافتراضية حول: سبل حماية البيئة من مخلفات الوقاية من فيروس كورونا المستجد *COVID-19* والمؤسسات الناشئة *STARTUPS start ups* الخضراء05 جوان 2020 بمناسبة اليوم العالمي للبيئة

نظمت جامعة المسيلة من خلال حاضنة الاعمال وبالشراكة مع مديرية البيئة لولاية المسيلة، ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة والذي صادف يوم الجمعة 05 جوان 2020، وعلى الساعة 20: 00 مساء والى غاية الساعة 00: 00 ليلا، والتي شارك فيها العديد من الخبراء والباحثين زيادة عن ممثلي الهيئات المنظمة للندوة.

وبعد افتتاح الندوة الافتراضية من قبل: الدكتور مير أحمد مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة والذي اوجز موضوع الندوة والمناسبة التي اقيمت من أجلها (اليوم العالمي للبيئة)، اذ تطرق الى بعض المفاهيم المتعلقة بالبيئة وبالمؤسسات الناشئة *start ups* الخضراء، كما اشار الى خطورة النفايات الطبية وخاصة تلك المستخدمة للوقاية من فيروس كورون المستجد *COVID-19*، محذرا من عدم التخلص منها بطرق صديقة للبيئة. وبعدها مباشرة اعطيت الكلمة لمديرة البيئة على مستوى ولاية المسيلة: أ. خطوطي حكيمة، والتي تمحورت مداخلتها حول الايطار المفاهيمي للبيئة وبعض الجوانب القانونية المفسرة لحماية البيئة من التلوث الناتج عن النشاط البشري، كما تطرقت الى بعض النشاطات التي قامت بها المديرية بالشراكة مع جامعة المسيلة وآخرها كان يوم:

04 جوان 2020 من المنطقة الرطبة المحاذية لسد ولاية المسيلة والتي كانت موجهة للتحسيس بأهمية البيئة وطرق المحافظة عليها كما تطرقت السيدة المديرية للمسابقة التي اجريت للتلاميذ، واختتمت مداخلتها بالحث على ضرورة تكريس الجهود بين المديرية والجامعة من اجل تحقيق الشعار العالمي للبيئة "حان وقت الطبيعة".

ثم تلاها تدخل السيد عميد كلية العلوم البروفيسور بن ساسي الطيب والذي نوه بالدور الكبير الذي تقوم به جامعة المسيلة بالتنسيق مع مديرية البيئة لولاية المسيلة للتحسيس بأهمية الحفاظ على البيئة، مذكرا بالملتقى الوطني الذي اقيمة بكلية العلوم اواخر شهر فيفري 2020 والذي كان موضوعه ذو علاقة مباشرة بالبيئة. كما حاول ابراز المخاطر المترتبة عن رمي النفايات الطبية المستخدمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد في الطرقات والشوارع، وعدم معالجتها بطرق آمنة.

ثم تدخل مدير مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة السيد: مصطفى قديشي والذي تمحورت مداخلته حول الجوانب التقنية لتسير النفايات الطبية الخطيرة بصفة عامة والى النفايات الطبية المستخدمة للوقاية من انتشار فيروس كورونا المستجد. كما اشار الى استحالة رسكلتها وذلك لخطورتها على صحة وسلامة المواطن.

كما تدخلت الدكتورة: هدى بغلي وهي استاذة محاضرة من جامعة بومرداس مختصة في الكمياء والان تهتم بمجال المقاولاتية على مستوى جامعتها، تمحورت مداخلتها حول بعض التجارب التي قام بها الطلبة الذين خضعوا لدورات تدريبية حول سبل الوقاية من النفايات الخطيرة. كما تحدثت عن المؤسسات الناشئة *start ups* الخضراء وكيفية انشائها ومرافقتها.

كما تدخل السيد شيباني عز الدين وهو ايطار ومستشار لدى العديد من الهيئات العمومية خاصة في مجال المؤسسات الناشئة *start ups* والصغيرة والمتوسطة، وتمحورت مداخلته حول كيفية تحويل الافكار المبتكرة لدى الشباب الجزائري وخاصة في مجال البيئة الى مؤسسات ناشئة خضراء، وذلك من خلال توفير نظام بيئي لها *écosysteme des starups*.

وبعدها فتح المجال للباحثين والطلبة للتدخل فكانت هناك العديد من المداخلات من جامعة المسيلة ومن جامعة باتنة ومن جامعة سيدي بلعباس ومن جامعة تبسة ومن الجزائر العاصمة ومن جامعة الوادي...الخ

وبعد اختتام الندوة الافتراضية من قبل السيد مدير الحاضنة تمخضت عنها بعض التوصيات سنحاول تلخيصها في النقاط التالية:

- ضرورة تكثيف العمل المشترك بين جامعة المسيلة ومديرية البيئة بالولاية وخاصة لتنظيم الحملات التحسيسية من خلال اقامة ندوات مشتركة وايام دراسية.
- التنويه بخطورة النفايات الطبية عامة وخاصة تلك النفايات الناتجة عن الوقاية من فيروس كورونا المستجد *covid-19* (القناع الواقي، القفازات، البدلات الطبية،. ..الخ).
- التحضير لاقامة تحدي *challenge* وطني لاختيار احسن الافكار المبتكرة في مجال المؤسسات الناشئة *start ups* الخضراء بالشراكة مع مديرية البيئة ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة.

- تعهد مدير مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة بتمويل الثلاث افكار المبتكرة الحاصلة على المراتب الثلاث الاولى في التحدي.
- تعهد الخبراء المشاركين في الندوة بتخصيص ايام تكوينية لفائدة الطلبة والباحثين وخاصة في مجال 'مخطط الاعمال، النظام البيئي للمؤسسات، طرق تمويل المؤسسات بصيغة التمويل
- التشاركي).

✓ المشاركة في الندوة الوطنية الافتراضية باستخدام تطبيق *ZOOM* والمنظمة من قبل المركز الجامعي لغليزان والموسومة ب سبل الانعاش الاقتصادي بعد جائحة كورونا يوم 09 جوان 2020 وبمشاركة العديد من الخبراء الجزائريين على غرار الخبير الاقتصادي بن يحي فريد والبروفيسور بن بوزيان محمد من جامعة تلمسان والحائز على جائزة احسن باحث جزائري لسنة 2019.

حيث تدخل السيد لمدير الحاضنة بمداخلة تحت عنوان **المؤسسات الناشئة** *start ups* **كحل عملي لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود حالة المؤسسات الناشئة** *start ups* **الجزائرية إثناء جائحة** *Covid-19*

✓ المشاركة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية المنظم من قبل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة وباستخدام تطبيق *meeting* يوم 14 جوان 2020 وبمداخلة من مدير الحاضنة بعنوان **ريادة الأعمال النسوية كدعامة للنهوض بالاقتصاد الوطني.**

المطلب الثالث: اتفاقيات شراكة وتعاون مع المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

- **اتفاقية شراكة وتعاون مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية *anvredet***

- **الهدف من الاتفاقية:**

يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد اطار عام للشراكة بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومؤسسة فيزيون انتاك بالمسيلة بهدف:

- بموجب الاتفاقية تقوم الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية *anvredet* بتسيير وتمويل وتجهيز فضاء حاضنة أعمال جامعة المسيلة والكائن بالطابق الثالث من كلية الرياضيات والإعلام الآلي بمختلف التجهيزات.
- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة *start ups* والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع والافكار.

- الإسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات إدارة الأعمال بين الجامعة ووالوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية *anvredet*

- توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي.

- التكفل بأصحاب المشاريع والأفكار والمبتكرين المتربصين داخل الحاضنة خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.

- السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة، ولقاءات بين طرفي الاتفاقية.

- تعمل الحاضنة من خلال انتقاءها لأصحاب الافكار والاختراعات والمشاريع الناشئة على حل المشاكل التقنية والتسييرية التي يعاني منها طرفي الاتفاقية.

- تعمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الامكانيات البشرية والتقنية من اساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طرفي الاتفاقية.

- **اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة**

- **اهداف الاتفاقية**

يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد اطار عام للشراكة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة *start ups* والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع والافكار.
- العمل من أجل انشاء آليات الادماج المهني للمتحصلين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهني مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما المحتضنة منها.
- الاسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات ادارة الاعمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين.
- توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي
- التكفل بالطلبة المتربصين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.
- المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بين طرفي الاتفاقية.

السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية.

- تعمل جامعة محمد بوضياف بالمسيلة على تسخير الامكانيات البشرية والتقنية من اساتذة وباحثين وهيئات علمية كمخابر البحث والنوادي العلمية لصالح طرفي الاتفاقية.

- **اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة حضنة حليب**

- **اهداف الاتفاقية**

يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد اطار عام للشراكة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة *start ups* والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع والافكار.
- العمل من أجل انشاء آليات الإدماج المهني للمتحصلين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهني مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما المحتضنة منها.
- الاسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات ادارة الاعمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين.
- توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي
- التكفل بالطلبة المتربصين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.
- المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بين طرفي الاتفاقية.

السعي نحو تنظيم ايام اعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية.

- **اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة صيانة العتاد الصناعي *MEI***

يتم بموجب هذه الاتفاقية تحديد اطار عام للشراكة بين قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصناعة والمناجم بهدف:

- بموجب الاتفاقية تعتبر مؤسسة صيانة العتاد الصناعي *MEI* شريك لحاضنة اعمال جامعة المسيلة.
- تشكيل لجنة مختلطة مهمتها متابعة سير الاتفاقية والتكفل بكل انشغالات الباحثين المحتضنين بالحاضنة.
- ترقية الابتكار العلمي وتشجيعه ومرافقة واحتضان المؤسسات الناشئة *start ups* والصغيرة والمتوسطة، وإتاحة الهيئات العلمية للجامعة كالمخابر ووحدات البحث والأساتذة الباحثين في تقديم المشورة لأصحاب المشاريع والافكار.
- العمل من أجل انشاء آليات الادماج المهني للمتحصلين على شهادات التعليم العالي وشهادات التكوين المهني مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاسيما المحتضنة منها.
- الاسهام في نقل التكنولوجيات ومهارات ادارة الاعمال بين الجامعة والشركاء الاقتصاديين والمتعاملين الاقتصاديين.

- توفير شروط ترقية العلاقة بين موظفي الهيئتين المعنيين بالتكوين والبحث العلمي والتجديد والتطوير التكنولوجي
- التكفل بالطلبة المتربصين داخل الحاضنة والمؤسسات خلال فترة احتضان مشاريعهم وأفكارهم.
- المساهمة الفعالة في نقل المعلومات والمعارف بين طرفي الاتفاقية.
- السعي نحو تنظيم أيام إعلامية وتحسيسية، وندوات وملتقيات مشتركة ولقاءات بين طرفي الاتفاقية.

- **اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة ماقراب بايب**

- تلتزم بموجبها مؤسسة ماغراب بايب بدعم حاضنة الأعمال خاصة في ما تعلق باستقبال الباحثين المحتضنين لديها لإجراء تربصات ميدانية.
- رعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة أعمال جامعة المسيلة.
- المساهمة في إدماج بعض حاملي الأفكار المبتكرة وتوفير مناصب شغل فيما يسمح به القانون.

- **اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة**

- **اهداف الاتفاقية**

- إنشاء فضاء علمي خاص بحاملي الأفكار في مجال البيئة والمؤسسات الناشئة *start ups* الخضراء وتهيئته وتجهيزيه بمختلف التجهيزات المكتبية اللازمة.
- رعاية التظاهرات العلمية التي تنظمها الحاضنة

- انتقاء أحسن الأفكار الابتكارية في مجال نشاط المؤسسة واحتضانهم وتوفير التجهيزات التي تدخل في مجال تطوير أفكارهم.

- **اتفاقية شراكة مع مؤسسة حضنة صولار**
- **أهداف الاتفاقية**

- تجهيز فضاء الحاضنة بمختلف العتاد المكتبي اللازم لنشاط الحاضنة.
- انتقاء الأفكار المبتكرة في مجال الطاقات المتجدد واحتضانها وإمكانية تمويلها.
- تنظيم دورات تكوينية في مجال الطاقات المتجدد لحاملي الأفكار المحتضنين بالحاضنة.

- **اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية**

- **أهداف الاتفاقية**

- تجهيز الحاضنة بالعتاد والتجهيزات المكتبية
- تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية لفائدة حاملي الأفكار في مجال الصناعات الغذائية
- احتضان وتمويل بعض المشاريع الناشئة التي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

- **اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة *SARL VISION-TEK***
- **أهداف الاتفاقية**

- تكوين حاملي الأفكار في مجال التجهيزات المستخدمة في التحكم عن بعد.
- رعاية بعض التظاهرات العلمية التي تنظمها حاضنة الأعمال.
- تمويل بعض المشاريع الناشئة والتي تدخل ضمن اهتمامات المؤسسة.

المطلب الرابع: أهم الأفكاروبراءات الاختراع المحتضنة من قبل الحاضنة

يتواجد بحاضنة اعمال جامعة المسيلة العديد من الطلبة والباحثين حاملي الافكار المبتكرة ولعل اهم هذه الافكارما يلي:

- *Réalisation d'une plate-forme spéciale qui s'appeler Elmakitha* - الماكثة *pour les femmes qui veulent pratiquer une activité libre pour les intégrer dans le monde du travail.(la startup est réalisé sur terrain).*
- *Réalisation une entreprise pour Produire des savons biologique à l'aide de cosmétiques naturels. (la startup est réalisé sur terrain).*
- *Réalisé une plate-forme médicales « ZAMOO » Pour aider les patients à soulager la douleur et faciliter le travail des médecins. (la startup est réalisé sur terrain).*
- *Créer un clavier bluetooth pour smartphones destiné aux personnes à besoins spécifiques (aveugles).pour objet de faciliter leur navigation sur les smartphones. ((la startup est réalisé).*

-Réalisation D'un Transmetteur De Données Par Lumiere (LIGHT-FIDELITY-Li-Fi) (la startup est encore incubé).

-Smart Parking"Réalisation D'une Maison Intelligente A Base d'Arduino.((la startup est encore incubé).

- Utilisation Des Réseaux De Neurones Profonds Pour La Prédiction De Vitesse Du Vent. (la startup est encore incubé).

- Étude Et Simulation D'une Cellule Solaire A Base D'éléments Calogènes"(la startup est encore incubé).

- *Synthèse Organique D'un Dérivé Du Captoprile Plus Actif. (la startup est encore incubé).*

- إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية المهجنة باستخدام الطاقة الشمسية والطاقة الهدروجينية والطاقة الحرة. (الفكرة لا تزال محتضنة وفي مراحلها النهائية).

- *Conception D'une Installation Photovoltaïque Par Un Arbre Solaire (Le prototype a été réalisé).*

- *Réaliser Une Voiture Electrique Solaire (Le prototype a été réalisé 50%)*
- *L'utilisation Agressif D'engrais Chimique Mène A La Pollution De L'air, De L'eau Et Du Sol Et Cause Plusieurs Maladies.(projet prés pour l'utilisation).*

- **<u>لابتكاروتسجيل براءات الاختراع :</u>**
- **بعد توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة المسيلة والمعهد الوطني للملكية الصناعية** ***inapi***

بتاريخ 18 جوان 2019 تم توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ممثلة في مديرها البروفيسور بداري كمال وبين المعهد الوطني للملكية الصناعية ممثلا في مديره السيد بلمهدي عبد الحفيظ تم توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين الهيئتين بموجبها يتم تجسيد الأهداف التالية:

- انشاء مركز الدعم التكنولوجي والابتكار *CATI* على مستوى جامعة المسيلة.
- القيام بدورات تكوينية حول براءات الاختراع وطرق الوصول اليها.
- تقديم خدمات للمستخدمين من الباحثين والمخترعين تتكيف مع احتياجاتهم من الناحية المعلوماتية التكنولوجية.
- تقديم خدمات بحثية للمستخدمين فيما يخص قواعد بيانات براءات الاختراع وغيرها من المصادر التقنية
- تحديد مواضيع البحث على مستوى الجامعات ومعاهد البحث
- اطلاع المستخدمين على احدث مجالات التكنولوجية المختلفة
- المشاركة في رفع الوعي لدى المستخدمين بحقوق الملكية الصناعية الخاصة بهم
- المشاركة في تثمين نتائج البحث
- تحديد إمكانيات نقل التكنولوجيا حسب الحاجة
- ...الخ

- **ومن المسؤوليات الموكلة للمعهد الوطني للملكية الصناعية** *INAPI*

INAPI **أن يلتزم:**

- ضمان التفاعل مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية *OMPI*
- ضمان دورات تكوينية لموظفي المركز لتنمية مهاراتهم
- تقديم معلومات توعوية وتقنية وعلمية حول خدمات ال *CATI*

- إتاحة كل الإمكانيات لمستخدمي *CATI* من إجراءات العمل ووسائل توفير المعلومات التي تسمح لهم بالقيام بمهمتهم في أحسن الظروف.

- **ومن مهام مركز دعم التكنولوجيا والابتكار *CATI* في جامعة محمد بوضياف- المسيلة**

- تزويد مكتب المركز بوسائل الإعلام الآلي والوسائل التقنية الضرورية لحسن سير ال *CATI*
- تكريس عدد كاف من الموظفين ضمان حسن سير المركز.
- إعلام الجمهور التابع للمركز بفوائد المركز والخدمات التي يقدمها.
- تحديد مواضيع البحث.
- تشجيع الباحثين على تثمين ابتكاراتهم.
- الابتلاع عن نتائج البحوث ودراسة إمكانية تقييمها ومنحها براءة الاختراع.

براءات الاختراع التي تم وضعها حد الآن

-200253 Conception d'un système photovoltaïque à travers un arbre solaire

-200254 Réalisation d'un appareil de mesure de l'intensité du rayonnement solaire dans différentes orientations et différentes inclinaisons.

-200255 Réalisation d'un scanner 3D pour la rétro conception des pièces -mécaniques

-200256 Fabriquer un produit nematicide 100% bio à base de microflores

-200257 Elaboration d'un simulateur pour prédire la performance des machines-outils à commande numérique.

-200258 Réalisation d'un Echantillonneur Automatique de ciment

-200259 Synthèse organique d'un dérivé de captoprile plus actif

-200260 Réalisation d'un Masque Protecteur Corona virus covid-19

- Connecteur résistant à la fatigue en forme de « i » recouvert de deux bandes en caoutchouc"

-200265 Procédé expérimental de contrôle de durabilité d'un béton par un essai de perméabilité à l'eau réalisé sur une éprouvette de forme cylindrique creuse.

-200266 Élaboration d'une brique crue compressée et stabilisée à base de terre sableuse et sable de dune, à cure rapide par immersion dans l'eau.

-200267 Réalisation d'une machine hydraulique à commande manuelle ou motorisée, pour la fabrication de briques de terre crue par moulage à haute pression

المبحث الثاني: مقابلة شخصية مع مدير حاضنة اعمال جامعة المسيلة:

في يوم 22 اكتوبر 2020 قمنا باجراء مقابلة شخصية حرة مع مدير حاضنة اعمال جامعة المسيلة لمعرفة العديد من النقاط التي تثبت او تنفي فرضية الدراسة والمتمثلة في:

- هناك دور للمؤسسات الناشئة في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية.

المطلب الأول: ظروف سير المقابلة الحرة:

تعتبر المقابلة أحد أهم الأساليب النوعية للدراسات الميدانية والمعتمدة في العلوم الإنسانية والإجتماعية بصفة عامة وفي العلوم الاقتصادية بصفة خاصة وذلك لعدة أسباب لعل أهمها هو معرفة راي الخبراء مباشرة حول حيثيات الظاهرة المراد دراستها، وتتنوع المقابلات الشخصية من مقابلة حرة الى مقابلة موجهة الى مقابلة نصف موجهة.وقد اخترنا المقابلة الحرة وذلك لاعطاء المستجوب القدرة على التحرر من ضيق الوقت ومن الاسئلة المحرجة في بعض الاحيان.

أولا: أسئلة المقابلة الحرة:

نظرا لطبيعة وخصوصيات المقابلة الحرة فاننا لم ندون اسئلة مباشرة عن موضوع دراسنا بل اكتفينا بفتح المجال للخبير للاجابة بكل حرية عن موضوع دراستنا.واكتفينا بعرض ما قمنا به في الجانب النظري لهذه الدراسة وسرد اشكالية وفرضية الدراسة على الخبير وتركنا له الحرية في الاجابة عن اشكالية الدراسة.

- **ما الدور** الذي تقوم به للمؤسسات الناشئة في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية من خلال دراسة ميدانية بحاضنة اعمال جامعة المسيلة؟

ثانيا: تاريخ إجراء المقابلة:

في يوم 22 اكتوبر 2020 قمنا باجراء مقابلة شخصية حرة مع مدير حاضنة اعمال جامعة المسيلة وقد استغرقت المقابلة مع السيد مدير الحاضنة اكثر من ساعة ونصف اذ تركنا للخبير الحرية في الاجابة عن اشكالية دراستنا واكتفينا بالتوضيح الى ماذا نهدف من خلال هذه المقابلة.

المطلب الثاني: اجابات الخبيرعن اشكالية دراستنا

في البداية قمنا بعرض ما تم انجازه من طرفنا في الجانب النظري لدراستنا حيث اطلعنا الخبير على كل ما قمنا به من جمع بيانات ومعلومات وكتب عن متغيرات الدراسة ثم تركنا له الحرية في الاجابة، اذ سنلخص اجابته في ما يلي:

- **فيما تعلق بالقطاع الصناعي في الجزائر**: قام الخبير باطلاعنا على بعض الخصوصيات التي يمتاز بها القطاع الصناعي الجزائري خاصة فيما تعلق بنوعية النشاطات التي تنال الاهتمام الاكبر من قبل المستثمرين خاصة (صناعة الاسمنت، الصناعات الكيميائية، البيتروكيمياء، الصناعات الغذائية، الصناعات الفلاحية التحويلية،. ..الخ).
- **فيما تعلق بتنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية**: تطرق الخبير الى واقع التنافسية في الجزائر من خلال استعراض العديد من الامثلة الحية خاصة في مجال الصناعات الغذائية والمصبرات والتي تعرف نوعا من التنافسية كما ان الصناعات التحويلية في مجال البيتروكيمياء تعرف كذلك بعض النمو خاصة مع التوح الجديد للحكومة للاستغناء عن استراد مثل هذه المنتجات.كما ان الخبير اشار الى قطاع مهم يعرف تنافسية كبيرة وهو قطاع الاجهزة الالكترومنزلية والذي يهد اهم المجالات التي تستقطب افكار الطلبة والباحثين لدى حاضنة جامعة المسيلة.
- **فيما تعلق بمفهوم ريادة الاعمال الابتكارية**: لقد اتفق الخبير مع ما قمنا به من تعاريف عن ريادة الاعمال الابتكارية مشير الى ان التوجه الجديد لمختلف الجامعات الجزائرية والدولية هو التوجه نحو تشجيع الطلبة والباحثين للتوجه نحو عالم ريادة الاعمال وذلك بانشاء حاضنات ومسرعات اعمال داخل الجامعات.
- **فيما تعلق بمفهوم المؤسسات الناشئة** *start ups*: لقد توافق الخبير مع المفاهيم المدرجة في دراستنا بنسبة كبيرة واضاف ان المؤسسات الناشئة *start ups* اليوم تعتبر قاطرة امامية لنمو مختلف القطاعات الاقتصادية وخاصة الصناعية اذ تعطي للمؤسسة الصناعية تفوقا تكنولوجيا كبيرا يمكنها من تعزيز مكانتها التنافسية والسيطرة على الاسواق المحلية خاصة وحتى اسواق بعض الدول المجاورة.
- **فيما تعلق بالاختلاف بين مفهوم المؤسسات الناشئة** *start ups* **والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة**: لقد اضاف الخبير ان الاختلاف الكبير بين هاتين المؤسستسن يكمن في اتهدام التكنولوجيا والتقنية والابتكار زيادة على سرعة النمو ودرجة تاقلم نموذج الاعمال للمؤسسات.

- **فيما تعلق بالنظام البيئي للمؤسسات الناشئة**: لقد اتفق الخبير مع ما اشرنا اليه في الاطار النظري للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة واضاف ان احد اهم العناصر التي تعيق نجاح المؤسسات الناشئة *start ups* في الجزائر هو تدفق الانترنت والحواجز الجمركية المفروضة على بعض التجهيزات الالمترونية الدقيقة والتي تعرقل وصلها للرواد الاعمال زيادة على ضعف المنظومة المالية والتي لا تعتمد على الدفع الالكتروني.
- **فيما تعلق بدور المؤسسات الناشئة *start ups* في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية**: فقد اجاب الخبير بان لا مجال لنجاح اي مؤسسة صناعية جزائرية دون الاعتماد على المؤسسات الناشئة *start ups* خاصة التي تعمل في مجال التطبيقات الذكية والتحكم عن بعد وادراج الذكاء الاصطناعي على مختلف المصالح والنشاطات. كما اشار الى ان هناك العديد من الطلبة المحتضنين لدى حاضنة اعمال جامعة المسيلة ساهمو في زيادة القدرة التنافسية لبعض المؤسسات الاقتصادية في منطقة المسيلة وفي الجزائر، خاصة الطلبة الذين يطورون بعض البرامج والمنصات الرقمية للتحكم في مختلف مصالح المؤسسات.

المطلب الثالث: الإجابة عن إشكالية الدراسة

من خلال ما قمنا به في هذا الفصل من استعراض لمختلف النشاطات التي قامت بها حاضنة اعمال جامعة المسيلة على المستوى المحلي والوطني ودورها في التحسيس بالفكر الريادي لدى الطلبة واستقطابها لاحسن الطلبة والمخترعين بالجامعة ومساهمتها في زيادة اداء الكؤسات الاقتصادية المحلية من خلال تزويدها ببعض التطبيقات الذكية والمنصات الرقمية التي زادت من فعاليتها ميدانيا ومن خلال المقابلة الحرة التي قمنا بها مع مدير الحاضنة ووقوفنا على اهم ما قامت به الحاضنة منذ تاسيسها زيادة على ان الخبير المستجوب ألح على أن دور المؤسسات الناشئة *start ups* جد ضروري لزيادة تنافسية المؤسسات بصفة عامة وخاصة المؤسسات الصناعية الجزائري، نقول أن الفرضية *H1* والمتمثلة في:

- هناك دور للمؤسسات الناشئة في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية

قد تحققت واننا نرفض الفرضية *H0* والمتمثلة في:

- لا يوجد دور للمؤسسات الناشئة في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية

وعليه نقول أن إشكالية الدراسة قد تم حلها من خلال ما تم تقديمه من إطار نظري وتطبيقي.

خاتمة

خاتمة:

تلعب حاضنات الأعمال دورا هاما وفعال في تطوير إقتصاديات الدول، ويظهر ذلك من خلال الخدمات التي تقدها هذه الحاضنات للمؤسسات الناشئة في كل مرحلة من مراحل إحتضانها لهذا النوع من المؤسسات؛

- تعتبر المؤسسات الناشئة *start ups* في الوقت الحالي أفضل وسيلة لدعم اقتصاديات الدول لكونها قادرة على البقاء والاستمرار بفضل حجمها ومرونتها وأفكارها المبتكرة المربحة والناجحة، بالإضافة إلى مساهمتها في النمو ومرونة تسييرها؛

كما ان القطاع الصناعي في أي دولة يحتاج الى مثل هذه المؤسسات التي تمتاز بقدرتها العالية على التطور وتقديم التميز للمؤسسات الكبرى.

ففي دراستنا قمنا بمحاولة معرفة الدور الذي تقوم به المؤسسات الناشئة *start ups* في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية وقد استنتجنا ما يلي:

- التنافسية تعتبر أهم المفاهيم الاقتصادية التي تعطي المؤسسة الصناعية القدرة على البقاء والنمو.
- ريادة الأعمال هي التوجه الحديث لمختلف اقتصاديات العالم وخاصة الجامعات. من خلال التحسيس بالفكر الريادي لدى الطلبة والباحثين.
- النظام البيئي للمؤسسات الناشئة يعتبر أكسجين نجاحها.
- القطاع الصناعي يعتبر القاطرة الأمامية لنمو الإقتصاد الجزائري وذلك لن يكون إلا بالإعتماد على المؤسسات الناشئة *start ups* المتخصصة في التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي والتطبيقات الذكية.
- حاضنات الأعمال تعتبر الوسيلة الأساسية لنمو المؤسسات الناشئة *start ups* وتوجيهها إلى خدمة المؤسسات الصناعية الكبرى.

أهم الاقتراحات:

- بعد قيامنا بالدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع دور المؤسسات الناشئة في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية، ومن خلال المقابلة الشخصية مع مدير الحاضنة واطلاعنا على الأفكار المحتضنة نقترح النقاط التالية:

- أولا بالنسبة لحاضنة أعمال جامعة المسيلة: تعتبر الحاضنة مكسبا حقيقيا للطلبة والباحثين من جامعة المسيلة إلا إننا نوصي بضرورة توسيع نشاط الحاضنة إلى محيطها الاقتصادي والاجتماعي حتى تستقطب المزيد من الأفكار المبتكرة.
- ثانيا بالنسبة للمؤسسات الصناعية الجزائرية وخاصة بالمسيلة: نقترح ان تسعى هذه المؤسسات الى استقطاب الكفاءات والمهارات التي تحتضنها جامعة المسيلة خاصة في مجال التطبيقات الذكية والبرمجيات وقواعد البيانات وذلك لتحديث منظوماتها الإنتاجية.

- **أفاق الدراسة:**

بعد اطلاعنا على موضوع المؤسسات الناشئة وعلاقته بتنافسية المؤسسات الصناعية ومن خلال الزيارة الميدانية لحاضنة اعمال جامعة المسيلة تبلورت لدينا العديد من المواضيع ذات الصلة والتي ننوي دراستها مستقبلا وهي كما يلي:

- دراسة أثر الذكاء الاصطناعي على العملية التحويلية في المؤسسة الصناعية الجزائرية.
- دراسة مقارنة بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية
- دراسة أثر عناصر النظام البيئي لريادة الأعمال على إنشاء المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب باللغة العربية

1. خليل عبد الهادي البدو " علم الاجتماع الصناعي" دار المنهل المملكة الاردنية ، سنة 2009.
2. باسم الجميلي" سياسة التصنيع في ضوء مقاصد الشريعة" دار الكتب العلمية بيروت – لبنان سنة 1971.
3. نبيل محمد المرسي "الادارة الاستراتيجية تكوين وتنفيذ استراتيجية التنافس" دار الجامعة الجديدة للنشر الاسكندرية ب ط 2003 .
4. أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك: ريادة الأعمال Entreprenurship، دار النشر العبيكان، ط1 2019، الرياض المملكة العربية السعودية.
5. وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري: مبادئ ريادة الأعمال، المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، دار النشر العبيكان، 1440هـ، المملكة العربة السعودية، الرياض.
6. أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، وفاء بنت ناصر المبيريك "ريادة الاعمال " دار العبيكان ط1 المملكة العربية السعودية 2019 .
7. وفاء بنت ناصر المبيريك، احمد بن عبد الرحمان الشميمري "مبادئ ريادة الاعمال –المفاهيم والتطبيقات الاساسية لغير المتخصصين" دار العبيكان المملكة العربية السعودية 1440هـ .

المذكرات ورسائل التخرج

8. مخضار سليم "دراسة تحليلية لتنافسية القطاع الصناعي في الجزائر مقارنة ببعض الدول العربية" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تلمسان الجزائر 2018/2017.

المجلات

9. هشام بروال، جهاد خلوط، (2017)، التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية (مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة)، المجلد 20-العدد03.

المراجع باللغة الفرنسية

10. Lauzary « la stratégie d'entreprise » imprimé a compte d'auteur 2006.

Aidin Salamzadeh, Hiroko Kawamorita Kesim, Startup Companies: Life Cycle and Challenges, conference paper: the 4th International Conference on Employment, Education and Entrepreneurship (EEE), At Belgrade, Serbia,ResearchGate, january 2015,

مو اقع الانترنت

11. https://mawdoo3.com
12. https: //www.almrsal.com
13. https://mawdoo3.com
14. https://mawdoo3.com
15. https: //www.youm7.com
16. https: //ryadiybusiness.com
17. https: //ae.linkedin.com/pulse.
18. https: //bawabaa.org/news
19. https: //www.for9a.com/learn.
20. cambridge dictionary. (2020). Consulté le 06 25, 2020, sur http: //dictionary.cambridge.org/fr/dictionnaire/anglaiss/start-up
21. LAROUSSE. (2020). https: //www.larousse.fr. Consulté le 06 2020, 25, sur https: www.larousse.fr .
22. www.paulgraham.com/growth.html. (2012, 09). Consulté le 06 2020, 26, sur www.paulgraham.com/growth.html
23. wydden. (2019, 07 14). Dis, c'est quoi une start-up. Consulté le 06 2020, 26, sur https: //wydden.com/dis-cest-quoi-une-start-
24. https: //academy.hsoub.com/entrepreneurship/
25. https://blog.hotmart.com/ar
26. https://siba.world/ar
27. http: //alwatan.com/details

الملـخص:

يعتبر القطاع الصناعي في أي دولة المحرك الأساسي للتنمية الإقتصادية ولعل مايمكنه من إعتلاء هذه المرتبة هو تنافسيته العالية، فتنافسية القطاع الصناعي لا تكون إلا بالإعتماد على التكنولوجيا المتطورة و الذكاء الإصطناعي وهذا لن يكون إلا بالإعتماد على المؤسسات الناشئة *start ups*.

ففي دراستنا حاولنا القيام بالربط بين المتغير المستقل المؤسسات الناشئة *start ups* بالمتغير التابع تنافسية المؤسسات الصناعية من خلال دراسة ميدانية بحاضنة أعمال جامعة المسيلة والتي أجرينا فيها مقابلة شخصية حرة مع مديرها، وإستخلصنا النتيجة التالية:

- هناك دور للمؤسسات الناشئة *start ups*في دعم تنافسية المؤسسات الصناعية الجزائرية.

Résumé :

Le secteur industriel dans n'importe quel pays est le principal moteur du développement économique, et peut-être ce qui lui permet de gravir ce rang est sa haute compétitivité, car la compétitivité du secteur industriel ne repose que sur la technologie de pointe et l'intelligence artificielle, et cela ne reposera que sur les start ups.

Dans notre étude, nous avons tenté de relier la variable indépendante entre les start ups et la variable dépendante, la compétitivité des entreprises industrielles, à travers une étude de terrain dans l'incubateur d'entreprises de l'Université de M'sila, dans laquelle nous avons mené un entretien avec le Directeur de l'incubateur, et nous avons extrait la conclusion suivante :

Les entreprises émergentes ont un rôle à jouer pour soutenir la compétitivité des entreprises industrielles algériennes.